

مَجَلَّةُ الشَّرْعِ وَالْإِسْلَامِ

فصلية علمية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

الوجوه والنظائر في القرآن الكريم بين مقاتل بن سليمان وهارون بن موسى

د. طه محمد فارس

جامعة
الكويت

مجلس
النشر العلمي



ISSN: 1029-8908

العدد ١١٦ - السنة ٣٤

جمادى الثاني: ١٤٤٠هـ - مارس ٢٠١٩م

البحث الرابع

الوجوه والنظائر في القرآن الكريم بين مقاتل بن سليمان وهارون بن موسى

د. طه محمد فارس



الوجوه والنظائر في القرآن الكريم بين مقاتل بن سليمان وهارون بن موسى

د. طه محمد فارس*

تاريخ استلام البحث: أكتوبر ٢٠١٧ م

تاريخ إجازة البحث: مارس ٢٠١٨ م

ملخص البحث

تهدف الدراسة إلى الحديث عن الوجوه والنظائر القرآنية، والمقارنة بين كتابي الوجوه والنظائر في القرآن الكريم المنسوبين لمقاتل بن سليمان (١٥٠ هـ) وهارون بن موسى القارئ (١٧٠ هـ)، والتحقق من نسبتهم، وبيان التشابه الحاصل بين ألفاظهما، وذلك من خلال جداول تبين مواضع التشابه والاختلاف.

وتخلص هذه الدراسة إلى أنهما كتابان مختلفان، وليس كتاباً واحداً كما ذهب إليه الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن أخيراً، وإن وقع التشابه بينهما في الألفاظ (٢٤) الأولى، مع التشكيك في نسبة الكتاب الآخر لهارون بن موسى القارئ الأعور.

كما يترجح للباحث أن يكون صاحب الكتاب المنسوب لهارون قد أفاد من كتاب مقاتل وأخذ منه؛ مما أدى إلى تشابه كبير في المواد الأولى، لأنه زاد عليه، وذكر ما لم يذكر في كتاب مقاتل، وخالفه كذلك في ترتيب الألفاظ، وفي عدد وجوه بعضها.

الكلمات الدالة: الوجوه والنظائر في القرآن الكريم، مقاتل بن سليمان، هارون بن موسى الأعور.

مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله ومن والاه، وبعد:

فقد برزت العناية بعلم وجوه ونظائر الألفاظ القرآنية مبكراً، وكان من أقدم من روي عنه الاهتمام بذلك عكرمة بن عبد الله المدني (ت ١٠٥ هـ) مولى ابن عباس رضي الله عنهما، ثم توالى الجهود في ذلك، وكان من أقدم الكتب التي وصلت إلينا في وجوه القرآن كتاب أبي الحسن مقاتل بن سليمان البلخي الأزدي (ت ١٥٠ هـ)، وبعده الكتاب المنسوب لهارون بن

(*) د. طه محمد فارس يحمل شهادة الدكتوراه في التفسير وعلوم القرآن من جامعة أم درمان، عام ٢٠٠٧ م، والماجستير في التفسير وعلوم القرآن من جامعة أم درمان، عام ٢٠٠١ م. والليسانس في الشريعة من جامعة دمشق، كلية الشريعة، عام ١٩٩٣ م، يعمل محاضراً في كلية الإمام مالك بدبي وهو باحث متفرغ في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي له أكثر من خمسة عشر كتاباً بين تأليف وتحقيق، وستة أبحاث علمية محكمة في مجال التخصص الاهتمامات البحثية: الدراسات القرآنية، التفسير الموضوعي، مناهج المفسرين، تحقيق التراث

موسى القارئ الأعور (ت بعد ١٧٠ هـ).

وقد اهتم المحققون بإخراج هذين الكتابين إلى النور، وكان أول هذين الكتابين ظهوراً كتاب (الوجوه والنظائر في القرآن الكريم) لمقاتل بن سليمان، الذي أشار إليه كل من الإمامين: الزركشي^(١) والسيوطي^(٢)، وقد وقفت على ثلاث تحقیقات له، وهي:

الأول: للدكتور علي أوزك، أستاذ اللغة العربية والتفسير في كلية الإلهيات بجامعة مرمرة باستانبول، وذلك في عام (١٩٦٩ م)، ونُشر في استانبول عام (١٩٩٣ م)، وقد اعتمد في تحقيقه على نسختين خطيتين، وهما: نسخة بايزيد عمومي برقم (٥٦١)، ونسخة طوب قابي سراي برقم (٢٠٥٠).

الثاني: للدكتور عبد الله محمد شحاته، وقد نشرته الهيئة المصرية العامة للكتاب عام (١٩٧٥ م) في القاهرة، واعتمد في تحقيقه على نسخة واحدة، وهي نسخة بايزيد عمومي التركية برقم (٥٦١).

وكلا هذين العملين متشابهان إلى حد كبير، وذلك لاعتمادهما على نسخة بايزيد عمومي التركية، كأصل للتحقيق.

الثالث: للأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن، وقد نُشر في مركز جمعة الماجد بدبي، سنة (٢٠٠٦ م)، واعتمد في تحقيقه على نسختين خطيتين، وهما: نسخة مكتبة عُنيزة الوطنية بالجامع الكبير في المملكة السعودية برقم (٤١٠٨)، ونسخة طوبقي قابي سراي التركية برقم (٢٠٥٠).

وقد انتقد الأستاذ الدكتور حاتم الضامن عمل الثاني منهما^(٣)، مُتنبِّهاً مواضع النقص والخلل التي وقعت في الكتاب، ليخلص إلى القول: بأن كتاب الأشباه والنظائر الذي حققه د. شحاته، ونشره لا يمثل كتاب مقاتل، وإنما هو نسخة ناقصة من كتاب هارون بن موسى الأعور^(٤).

وقال في بحث نُشر له بعنوان: (مخطوطات نُسبت إلى غير أصحابها): «قبل ثنتي عشرة

(١) ينظر: البرهان في علوم القرآن ١: ١٠٣.

(٢) ينظر: الإتقان ٣: ٩٧٥.

(٣) ولم يشر إلى الأول منهما، لعلّه لم يقف عليه.

(٤) الوجوه والنظائر في القرآن العظيم لمقاتل ص ١٠.

سنة صدر بتحقيقنا كتاب: الوجوه والنظائر في القرآن الكريم لهارون بن موسى القارئ (ت ١٧٠هـ)، ومن خلال عملي ومراجعتي لكل ما نُشر في هذا الموضوع توقّفت عند كتاب نُشر بالقاهرة سنة (١٩٧٥م)، منسوباً إلى مقاتل بن سليمان، وسمّاه الناشر: الأشباه والنظائر في القرآن الكريم، ولفت نظري التشابه بين هذا الكتاب، وكتاب: الوجوه والنظائر لهارون، في الألفاظ أولاً، وترتيبها ثانياً.

وثمة ألفاظ متتالية سقطت من هذا الكتاب، وهي موجودة كاملة في كتاب هارون، وهذا السقط حدث لسقوط أوراق من المخطوطة التي اعتمد عليها الناشر، وعدد هذه الألفاظ: أربع وعشرون لفظة، وهي: الخزي، وباؤوا، الرحمة، الفرقان، فلولا، لما، حسناً، قانتين، إمام، أمة، شقاق، وجهة، الذكر، كتب، الخير، الخيانة، الفتنة، عدوان، الاعتداء، فرض، العفو، الطهور، إن، أنى^(١).

ثم أخرج الدكتور الضامن الكتاب نفسه منسوباً إلى هارون بن موسى العتكي الأزدي البصري القارئ النحوي الأعور (ت نحو ١٧٠هـ)، بعنوان: (الوجوه والنظائر في القرآن الكريم)، مُعتمداً على نسخة شستربتي، ونشره في بغداد سنة (١٩٨٨م)، ثم نشره ثانية سنة (٢٠٠٢م) في دار البشير ومؤسسة الرسالة، بعمان، وأشار إلى أن الكتاب له نسخة مخطوطة أخرى في المكتبة الأصفية في الهند برقم: (٨٧١)، إلا أنه لم يستطع الحصول عليها. كما قال.

ولكن الدكتور حاتم الضامن لم يثبت على هذه النتيجة التي توصل إليها، واختلف رأيه بعد ربع قرن، ففي مؤتمر مخطوطات علوم القرآن والتفسير الذي عُقد في مركز بحوث القرآن بجامعة ملايا بماليزيا، وذلك في شهر أغسطس (٢٠١٢م)، شارك ببحث بعنوان: (مخطوطات في الوجوه والنظائر نُسبت إلى غير مؤلفيها)، وقال في خلاصته التي حصلت على نسخة منها^(٢): «الوجوه والنظائر في القرآن الكريم المنسوبة إلى هارون بن موسى، المتوفى سنة (١٧٠هـ)، وقيل: (٢٠٠هـ)، وكنت قد حققت الكتاب قبل ربع قرن منسوباً إليه، على نسخة شستربتي، وتبين لي بعد أن وقفت على النسخة الأصلية لكتاب الوجوه والنظائر في

(١) ينظر: الوجوه والنظائر لمقاتل ص ١٠، مخطوطات نسبت إلى غير أصحابها للدكتور الضامن (ص ٢، ٣).

(٢) ولم أتمكن من الحصول على أصل البحث.

القرآن الكريم لمقاتل بن سليمان المتوفى سنة (٥٠ هـ)^(١)، أن الكتاب المنسوب إلى هارون هو نسخة أخرى من كتاب مقاتل».

وهو ما قاله كذلك في مقدمة تحقيقه لكتاب «توجيه القرآن» لأبي العباس المقرئ^(٢). وهذا التأكيد أولاً، ثم التراجع ثانياً من الدكتور الضامن هو ما دفعني إلى البحث، للتعرف على حقيقة الأمر، من خلال دراسة كل من الكتابين، وتحقيق نسبتهما إلى مؤلفيهما. إضافة إلى ذلك ما وقع من نسبة عبد الله بن هارون إلى الحجاز - مع أنه وأباه بصريان - وهو ما جعلني كذلك أتوقف عند نسبة كتاب الوجوه والنظائر إلى هارون بن موسى الأعور، التي اعتمدها الدكتور حاتم الضامن أولاً.

وقد سميتُ بحثي: (الوجوه والنظائر في القرآن الكريم بين مقاتل بن سليمان وهارون بن موسى)، وجعلته في مقدمة وخمسة مطالب وخاتمة، وفق الخطة الآتية:

المقدمة:

المطلب الأول: بيان المراد بالوجوه والنظائر.

المطلب الثاني: مقاتل بن سليمان وكتابه الوجوه والنظائر.

المطلب الثالث: هارون بن موسى وكتابه الوجوه والنظائر.

المطلب الرابع: المقارنة بين النسخ المحققة من كتاب مقاتل.

المطلب الخامس: المقارنة بين عدد وجوه ألفاظ كتاب مقاتل وكتاب هارون.

خاتمة البحث وأهم نتائجه.

هذا، والله أسأل أن يسدد قولي، ويصلح عملي، إنه على ذلك قدير، وبالإجابة جدير، والحمد لله رب العالمين.

المطلب الأول

بيان المراد بالوجوه والنظائر

أولاً: **الوجوه في اللغة**: جمع وجه، والوجهُ والجهةُ بمعنى، ويقال: هذا وجه الرأي، أي:

(١) ولا أدري ماذا يريد هنا بالنسخة الأصلية، ربما يريد نسخة مجلس شورى طهران، التي لم يسبق له الاعتماد عليها، وسأشير إليها بالبحث، متحدثاً عنها.

(٢) ينظر: توجيه القرآن ص ٨.

هو الرأي نفسه، والوجه من الكلام: السبيل المقصود، والمعنى^(١).

والنظائر في اللغة: جمع نظيرة، وهي المثل والشبه في الكلام والأشياء كلها^(٢).

ثانياً: الوجوه والنظائر في الاصطلاح: قال ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ): «واعلم أن معنى الوجوه والنظائر: أن تكون الكلمة واحدة، ذكرت في مواضع من القرآن على لفظ واحد، وحركة واحدة، وأريد بكل مكان معنى غير الآخر، فلفظ كل كلمة ذكرت في موضع نظير للفظ الكلمة المذكورة في الموضع الآخر، وتفسير كل كلمة بمعنى غير معنى الأخرى هو الوجوه، فإذا النظائر: اسم للألفاظ، والوجوه: اسم للمعاني»^(٣).

وعرف الزركشي (ت ٧٩٤ هـ) الوجوه بأنها: «اللفظ المشترك الذي يستعمل في عدة معان، وأما النظائر: فهي كالألفاظ المتواطئة»^(٤)، فيذكرون اللفظ الذي معناه واحد في مواضع كثيرة، فيجعلون الوجوه نوعاً لأقسام، والنظائر نوعاً آخر، كالأمثال»^(٥).

ونقل الزركشي تضعيف قول من قال: «النظائر في اللفظ، والوجوه في المعاني»، فقال: وقد ضعف هذا الرأي^(٦)، وتبعه على ذلك السيوطي (ت ٩١١ هـ) في الإتيان^(٧).

وتعقب ابن عقيلة المكي^(٨) هذا التعريف فقال: تسمية هذا النوع بالمشترك، فيه نظر، فإن المشترك اللفظي: هو اللفظ الواحد يشترك فيه معاني شتى، مثل: «العين» تطلق ويراد بها: الباصرة، والجارية، وعين الشمس، والذهب، والذات، وفي كل واحد معنى مستقل غير الآخر، وأما إطلاق اللفظ على ما يدخل تحت عموم، أو إطلاقه عليه على وجه التشبيه، أو الاستعارة، فليس من المشترك في شيء، وأما الوجوه والنظائر فهي: إطلاق اللفظ على ما

(١) ينظر: الصحاح للجوهري ٦: ٢٢٥٤، لسان العرب لابن منظور ٣: ٥٥٥، القاموس المحيط للفيروزآبادي ١: ٢٥٥، مادة: وجه.

(٢) ينظر: الصحاح ٢: ٨٣٠، لسان العرب ٥: ٢١٥، مادة: نظر.

(٣) نزهة الأعين النواظر ص ٨٣. ووافقه على ذلك صاحب كشف الظنون ٢: ٢٠٠١.

(٤) ينظر: البرهان في علوم القرآن ١: ١٠٢، والإتيان ٥: ٩٧٥، ٩٧٦.

(٥) ينظر: البرهان في علوم القرآن ١: ١٠٢.

(٦) ينظر: المصدر السابق.

(٧) ينظر: الإتيان ٥: ٩٧٥.

(٨) محمد بن أحمد بن سعيد، الحنفي، المكي، جمال الدين، أبو عبد الله، الشهير بابن عقيلة، والملقب بالظاهر (ت ١١٥٠ هـ): محدث، مؤرخ، له مؤلفات منها: لسان الزمان في أخبار سيد العربان، الزيادة والإحسان في علوم القرآن. سلك الدرر ٤: ٣٠؛ معجم المؤلفين ٨: ٢٦٤.

يدخل تحته، أو يشابهه، أو يشاكله في المعاني^(١).

وما قاله ابن عقيلة المكي صواب، إلا أنه لا ينطبق على كل الوجوه المذكورة للألفاظ، فمن الألفاظ ما تكون وجوها من قبيل المشترك اللفظي الذي لا يختلف عليه، كوجوه لفظة: (الروح)، فقد أُطلقت في القرآن على عدة معان: كالأمر، والوحي، والقرآن، والرحمة، والحياة، وجبريل، وملك عظيم، وجيش من الملائكة، وروح البدن.

ولذلك نجده يقول بعد ذكر وجوه هذه اللفظة: «أقول: هذا من المشترك حقيقة، فإنَّ الروح الذي هو عبارة عن جبريل، غير النوع من الملائكة، وغير الوحي، وغير روح الجسد، فكل من هذه المعاني مستقل لا يدخل في المعنى الآخر، وإن كان اللفظ مشتركاً، فهذا من المشترك»^(٢).

ويرى ابن الجوزي أن الذي حمل العلماء على وضع كُتُب الوجوه والنظائر هو رغبتهم في أن يُعرفوا السامع لهذه النظائر أن معانيها تختلف، وأنه ليس المراد بهذه اللفظة ما أُريد بالأخرى^(٣).

ولا بد من التأكيد على أن معرفة غريب القرآن ومعرفة وجوه ونظائر ألفاظه يشتركان في الوصول إلى المعنى، إلا أن الوجوه والنظائر أخص من معرفة الغريب؛ لاقتصاره على الألفاظ المتعددة الوجوه^(٤).

ويرى بعض العلماء أن تعدد وجوه معاني الألفاظ القرآنية هو من قبيل الإعجاز القرآني^(٥)، قال الزركشي: «وقد جعل بعضهم ذلك من أنواع معجزات القرآن، حيث كانت الكلمة الواحدة تنصرف إلى عشرين وجهاً أو أكثر أو أقل، ولا يوجد ذلك في كلام البشر»^(٦). والحديث في ذلك يطول، وفيما ذكرته كفاية بالمقصود.

(١) الزيادة والإحسان ٥: ٢١٨.

(٢) المصدر السابق ٥: ٢٢٩.

(٣) ينظر: نزهة الأعين ص ٨٣.

(٤) ينظر: الوجوه والنظائر للجبوري ص ٤٠.

(٥) للدكتور محمد يوسف الشربجي بحث بعنوان: (علم الوجوه والنظائر في القرآن الكريم وأثره في التفسير والكشف عن إعجاز القرآن) نشر في مجلة جامعة دمشق، المجلد ١٩. العدد الثاني. لسنة ٢٠٠٣ م.

(٦) البرهان ١: ١٠٢، وينظر: معترك الأقران للسيوطي ١: ٥١٤.

المطلب الثاني

مقاتل بن سليمان وكتابه الوجوه والنظائر^(١)

أولاً: اسمه وكنيته ولقبه ونسبته:

مقاتل بن سليمان بن بشير، الأزدي بالولاء، الخراساني، البلخي، المروزي، أبو الحسن، أصله من بلخ، قدم مرو ثم انتقل إلى البصرة، ومنها إلى بغداد، وحدث بها.

ثانياً: علمه ومكانته وأقوال العلماء فيه:

كان مشهوراً بتفسير كتاب الله العزيز، وكان من أعلم الناس به، حدث عنه كثير من الثقات والمعروفين، محله عند أهل التفسير والعلماء محل كبير^(٢).

قال عنه ابن المبارك (ت ١٨١ هـ): «ما أحسن تفسيره لو كان ثقة»^(٣).

وقال الشافعي (ت ٢٠٤ هـ): «الناس عيال على مقاتل بن سليمان في التفسير»^(٤).

وقال ابن عدي (ت ٣٦٥ هـ): «كان حافظاً للتفسير، وكان لا يضبط الإسناد»^(٥).

وقال أبو يعلى الخليلي (ت ٤٤٦ هـ): «مقاتل بن سليمان صاحب التفسير، خراساني، محله عند أهل التفسير والعلماء محل كبير، واسع العلم، ولكن الحفظ ضعفوه في الرواية»^(٦). وعليه فالعلماء مختلفون في حكم روايته، فمنهم من قبله، ومنهم من نسبته إلى الكذب، وقال الذهبي: «أجمعوا على تركه»^(٧)، واعتقد أن هذا في الرواية، أما في التفسير فالأمر مختلف.

(١) ينظر: الطبقات الكبرى ٧: ٣٧٣، التاريخ الأوسط للبخاري ٢: ٢٣٦، أحوال الرجال للجوزجاني ص ٢٠٢، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨: ٣٥٤، الثقات لابن حبان ٩: ١٧١، الكامل في ضعفاء الرجال ٦: ٤٣٥، تاريخ أسماء الضعفاء والمتروكين لابن شاهين ص ٨١، الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٣: ٩٢٨، تاريخ بغداد ١٥: ٢٠٧، التعديل والتجريح للباجي ١: ٢٩٥، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ٣: ١٣٦، تاريخ دمشق ٦٠: ١٠٩، وفيات الأعيان ٥: ٢٥٥، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٨: ٤٣٤، سير أعلام النبلاء ٧: ٢٠١، ميزان الاعتدال ٤: ١٧٣، إكمال تهذيب الكمال ١١: ٣٤٢، لسان الميزان ٩: ٤٢٩، طبقات المفسرين للدาวودي ٢: ٣٣٠، طبقات المفسرين للأدنه وي ص ٢٠، الأعلام للزركلي ٧: ٢٨١، معجم المؤلفين ١٢: ٣١٧.

(٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٣: ٩٢٨.

(٣) سير أعلام النبلاء ٧: ٢٠١.

(٤) ينظر: وفيات الأعيان ٥: ٢٥٥.

(٥) الكامل في الضعفاء ٨: ١٨٦.

(٦) الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٣: ٩٢٨.

(٧) سير أعلام النبلاء ٧: ٢٠١.

وقد أخذ عليه العلماء كذلك انتهاجه للمذاهب العقيدية الرديئة، فقد كان مشبهاً مُجَسِّماً، يُشَبِّهُ الرَّبَّ بِالْمَخْلُوقِينَ^(١).

ثالثاً: شيوخه:

روى عن: الأعمش، وابن بُرَيْدة، والحكم بن عتبة، والزَّهْرِي، وزيد بن أسلم، وسعيد المقْبُرِي، وشُرْحَبِيل بن سعد، والضَّحَّاك بن مَرْحَم، وعطاء، وعطية العوفي، وعلقمة بن مرثد، وعمرو بن دينار، وعمرو بن شعيب، ومجاهد بن جبر، ومحمد بن سيرين، ونافع مولى ابن عمر، وآخرين^(٢).

رابعاً: تلامذته ومن روى عنه:

روى عنه: إبراهيم بن بكر بن خنيس، وإسماعيل بن عياش، وأبو حيوة، وأبو نصر أو أبو نصير منصور بن عبد الحميد الباهلي المروزي، من أهل بيورد، وقد صحبه عشرين سنة وروى عنه تفسيره، وبقية بن مسلم، وبكير بن جعفر الجرجاني، وجرمي بن عمار، والحسين بن خالد أبو الجنيد الضرير، وحماد بن محمد الفزاري، وحمزة بن زياد الطُّوسِي، وشبابة بن سوار، وعبد الرزاق، وعلي بن الجعد، وعيسى ابن صبيح، والمغيرة بن عبد الله، والهذيل بن حبيب الدنداني أبو صالح، والوليد بن مزيد، والوليد بن مسلم، وغيرهم^(٣).

خامساً: مؤلفاته:

له: التفسير الكبير^(٤)، ومتشابه القرآن أو الآيات المتشابهات، وتفسير الخمسمائة آية من القرآن^(٥)، ونوادر التفسير، والردُّ على القَدَرِيَّة، والنَّاسِخ والمنسوخ، والقراءات، والأقسام واللغات، والتَّقديم والتَّأخير، والجوابات في القرآن، والوجوه والنظائر في القرآن^(٦).

(١) ينظر: وفيات الأعيان ٥: ٢٥٦، ميزان الاعتدال ٤: ١٧٣، تذكرة الحفاظ ١: ١٣١.

(٢) ينظر: تاريخ بغداد ١٥: ٢٠٧، تاريخ ابن عساكر ٦٠: ١٠٩، تهذيب الكمال ٢٨: ٤٣٤، سير أعلام النبلاء ٧: ٢٠١.

(٣) ينظر: المصادر السابقة.

(٤) مطبوع بتحقيق الدكتور عبد الله محمود شحاته، نشر مؤسسة التاريخ العربي، ط ١، ١٤٢٤ هـ-٢٠٠٢ م، وهناك طبعات أخرى للكتاب.

(٥) مطبوع بتحقيق نشأت صلاح الدين حسين، نشر مركز البحوث والدراسات، ديوان الوقف السني ببغداد، ط ١، ١٤٢٩ هـ-٢٠٠٨ م.

(٦) ينظر: معجم المؤلفين ١٢: ٣١٧، الأعلام للزركلي ٧: ٢٨١.

سادساً: نسبة كتاب الوجوه والنظائر له:

اتفق كُلُّ من ترجم له على عنايته واهتمامه بالتفسير، وأنه عَلَّمَ من أعلامه، وقد أشار الزركشي إلى كتابه في الوجوه والنظائر، وتابعه السيوطي على ذلك^(١)، ولا خلاف في أن لمقاتل كتاب في الوجوه والنظائر القرآنية.

ورأوي كتاب الوجوه والنظائر في القرآن هو أبو نصر أو أبو نصير كما في النسخ المخطوطة، وقد ورد في نسخة طوبي قاضي عبارة: «مما ألف أبو نصر من وجوه حرف القرآن عن مقاتل»، وأما في نسخة مكتبة عنيزة فذكر أسانيد رواية الكتاب، ومنها: «أبو نصير عن إسماعيل بن عياش عن مقاتل».

وأبو نصر أو نصير: هو منصور بن عبد الحميد الباهلي المروزي الباوردي، من أهل بيورد، روى عن مقاتل تفسيره، وصاحبه زمناً طويلاً، قال عنه ابن حبان في الثقات: «روى عنه الناس، يُعْتَبَرُ حَدِيثُهُ إِذَا كَانَ فَوْقَهُ وَدُونَهُ الثَّقَاتُ»^(٢).

قال ابن عدي: «ومنصور بن عبد الحميد هذا إنما عُرِفَ بروايته التفسير عن مقاتل بن سليمان، وليس له غير ذلك إلا الشيء اليسير»^(٣).

سابعاً: وفاته:

توفي مقاتل بن سليمان بالبصرة نحو سنة (١٥٠ هـ)، قال الذهبي: «مَاتَ مُقَاتِلٌ سَنَةَ نَيْفٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً»^(٤).

(١) ينظر: البرهان في علوم القرآن ١: ١٠٣، الإتيان في علوم القرآن ٣: ٩٧٥.

(٢) ينظر: الثقات لابن حبان ٩: ١٧١، والإكمال في رفع الارتباب لابن ماكولا ١: ٣٢٤، وتهذيب الكمال ٢٨: ٤٣٥، والتكميل في الجرح والتعديل لابن كثير ١: ٩٨، ولسان الميزان ٨: ١٦٤. وليس كما قال الدكتور الضامن، فقد ترجمه على أنه سعدان بن سعيد البلخي، كما أن أبو نصر هذا ليس الذي روى عن عبد الله ابن هارون.

(٣) الكامل في الضعفاء ٦: ٣٩٣.

(٤) ينظر: سير أعلام النبلاء ٢٠٢٧، وميزان الاعتدال ٤: ١٧٥.

المطلب الثالث

هارون بن موسى وكتاب الوجوه والنظائر

انفردت النسخة المخطوطة لكتاب الوجوه والنظائر في القرآن الكريم الموجودة في مكتبة شستريتي في دبلن برقم (٣٣٤)، وتقع في خمسين ورقة، بنسبة الكتاب لهارون بن موسى، من رواية أبي نصر مطروح بن محمد بن شاكر عن عبد الله بن هارون الحجازي عن أبيه. وهي النسخة الوحيدة التي اعتمد عليها الدكتور حاتم الضامن في تحقيقه للكتاب. وقد ذكر في أول النسخة المخطوطة لهذا الكتاب سَنَدٌ، لم يتعرّف المحقّق على أكثر رجاله^(١)؛ ولذلك أرى أنّه لا بُدَّ من دراسة هذا السند والتّعرف على رجاله؛ لأنّنا قد نصل إلى نتيجة مختلفة في نسبة الكتاب، وهذا السند هو:

أخبرنا أبو الفضل عبد الصمد بن جعفر بن محمد البغدادي رحمته الله، قال: أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد بن جعفر السقّطي، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن موسى المقرئ الفارسي الفسوي بمكة، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمرو بن عثمان بن سعيد البلوي سنة سبع وأربعين وثلثمائة، قال: حدثنا أبو نصر مطروح بن محمد بن شاكر، عن عبد الله بن هارون الحجازي عن أبيه..

وهنا لا بُدَّ من التّوقّف عند كلمة: الحجازي، التي وردت في السند، فهارون بن موسى القارئ الأعور، الذي نسب المحقّق إليه الكتاب جازماً، بصري هو وولده، ولم يذكر أحد أنّ ولده عبد الله حجازي، كما أنّه لم ينسب أحد ممّن ترجم لهارون بن موسى هذا الكتاب إليه. وسأقف بداية عند ترجمة رجال السند المذكور، للتأكد من اتصال إسناده، ومعرفة رجاله، والتّوصل لمعرفة المقصود من عبد الله بن هارون، ومن أبيه.

١- أبو الفضل عبد الصمد بن جعفر بن محمد البغدادي: ذكر في ترجمة أبي القاسم عبيد الله بن محمد السقّطي، أنّه أحد من روى عنه^(٢)، وهذا يؤكّد سماعه من عبيد الله السقّطي، ولكن لم أقف له على ترجمة.

٢- عبيد الله بن محمد بن أحمد بن جعفر السقّطي، أبو القاسم البغدادي: إمّام،

(١) ينظر: الوجوه والنظائر بتحقيق: الدكتور حاتم الضامن ص ٢١.

(٢) ينظر: ذيل تاريخ بغداد ٢: ٧٧.

مُحَدَّثٌ، ثِقَّةٌ، جاور في مكة أربعين سنة، قال سعد الزنجاني: كَانَ السَّقَطِيُّ يدَعُو الله أن يرزقه مجاورة أربع سنين، فجاور أربعين سنة، فرأى رؤيا كأنَّ قَائِلًا يَقُولُ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ! طَلِبْتَ أَرْبَعَةَ وَقَدَ أُعْطِينَاكَ أَرْبَعِينَ؛ لِأَنَّ الْحَسَنَةَ بَعِشْرَ أَمْثَالِهَا، وَمَاتَ لِسَنَتِهِ.

روى عن: إِسْمَاعِيلَ الصَّفَّارِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَرْبٍ، وَابْنَ السَّمَّكِ، وَأَبِي سَهْلٍ الْقَطَّانِ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ النَّجَّادِ، وَخَلْقًا بِبَغْدَادَ، وَسَمِعَ بِمَكَّةَ مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَالْأَجْرِيِّ، وَجَاوَرَ بِهَا دَهْرًا، وَخَرَجَ ابْنُ أَبِي الْفَوَارِسِ لَهُ.

وَرَوَى عَنْهُ: حَمْزَةُ السَّهْمِيُّ، وَالْمُظَفَّرُ بْنُ الْحَسَنِ سِبْطُ ابْنِ لَالٍ، وَأَبُو ذَرٍّ عَبْدُ بْنُ أَحْمَدَ الْهَرَوِيَّ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ الْأَزْجِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّافِعِيِّ الْمَكِّيَّ، وَخَلَقَ مِنَ الْحَاجِّ. قَالَ ابْنُ النَّجَّارِ: مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِمِائَةٍ^(١).

٣. أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْمُقَرَّرِيُّ الْفَارِسِيُّ الْفَسَوِيُّ: ذُكِرَ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ فِي أَحَدِ الْأَسَانِيدِ^(٢)، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَذْكُورِ، وَحَدَّثَ هُوَ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ فَضِيلِ الْعَابِدِ، وَلَا يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ مِنْ حَدَّثُوا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ السَّقَطِيِّ، وَأَنَّهُ أَلْتَقَاهُ مَعَ مَنْ لَقِيَهُ مِنَ الْحَجِيجِ.

٤. أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ الْبُلُوِي: الْإِسْكَندَرَانِي، الْعَلَّافُ، مُقَرَّرٌ مُتَّصِدٌّ، سَمِعَ أَبَا نَصْرٍ مَطْرُوحَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ شَاكِرٍ، رَوَى عَنْهُ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي الْخَطَّابِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونِ الْفَاخُورِيِّ، وَمَطْرُوحُ بْنُ شَاكِرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَفْرَجٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ يَوْسُفَ.

قال عنه ابن يونس: ثِقَّةٌ مِنْ أَهْلِ الْإِسْكَندَرِيَّةِ. وَقَالَ ابْنُ مَفْرَجٍ: تَوَفَّى سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ^(٣).

قلت: السند الذي بين أيدينا يدلُّ على أن وفاته بعد ذلك بقليل؛ لِأَنَّ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْمُقَرَّرِيُّ الْفَارِسِيُّ الْفَسَوِيُّ يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ سَنَةَ (٣٤٧هـ).

(١) ينظر: ذيل تاريخ بغداد ٢: ٧٦، تاريخ الإسلام ٩: ١٠٦، سير أعلام النبلاء ١٧: ٢٣٦، تذكرة الحفاظ ٣: ١٧٨، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٧: ٣٦،

(٢) ينظر: تاريخ بغداد ١٥: ٤٧٣.

(٣) ينظر: تاريخ الإسلام ٧٧٠: ٧، غاية النهاية ١: ٣٧٥، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٦: ٢٨٦.

٥. أبو نصر مطروح بن محمد بن شاكر: شيخ مصري، مولى غافق، القُضاعي، من أصحاب أصبغ بن الفرّج، يروي عن عبد الله بن هارون، وعن هانئ بن المتوكل بأباطيل في فضل الإسكندرية، وروى عنه أبو القاسم العلاف، وأحمد بن منير، وإبراهيم بن عبد الله الرشيدّي، وعليّ ابن عبد الله بن أبي مضر، وعبد الرحمن بن عمرو البلوي، وأحمد بن محمد ابن خالد المعروف بابن ميسر، وغيرهم.

قال عنه ابن ميسر: كان ثقة، وقال أبو سعيد بن يونس في تاريخ مصر: كان ثقة، وقال الذهبي: سمع الحديث وكان مؤثّقاً، توفي بالاسكندرية سنة إحدى وسبعين أو ثلاث وسبعين ومائتين، وكانت ولادته سنة تسعين ومائة^(١).

٦. عبد الله بن هارون الحجازي:

ذُكر قبل أن عبد الله بن هارون هو فيمن روى عنهم أبو نصر مطروح، وفي السند الذي بين أيدينا اسمه واسم أبيه ونسبته، فهو عبد الله بن هارون الحجازي. ومن خلال البحث والتنقيب في كتب التراجم والرجال نجد: أن عبد الله بن هارون الحجازي ذكر في المغني في الضعفاء للذهبي وقال عنه: شيخ معاصر للثوري لا يُعرف^(٢)، وذُكر في خلاصة تذهيب تهذيب الكمال وأشار إلى أنه ذكر في تاريخ البخاري وفي سنن أبي داود، وأنه روى عن زياد بن سعد وعنه صفوان بن عيسى^(٣). وهذا مستبعد؛ لأنه لم تذكر روايته عن أبيه، ولا ذكر ممن روى عنه أبو نصر مطروح ابن محمد بن شاكر.

وممن وقفت عليه في كتب التراجم:

عبد الله بن هارون بن موسى، أبو علقمة الفروي المدني، وقد روى عن أبيه وعن أبي غزوة محمد بن موسى الأنصاري وقدامة بن محمد الخشرمي، ومطرف بن عبد الله المدني، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وعبد الله بن نافع الصائغ، وطبقتهما، وهو متكلم فيه، يخالف الثقات، وله مناكير، وقد روى عنه: أبو عبد الرحمن مكحول البيروتي، وعمرو بن

(١) ينظر: ترتيب المدارك وتقريب المسالك ٤: ٣٠٤، تاريخ الإسلام ٦: ٦٣٠، ميزان الاعتدال ٤: ١٢٦، لسان الميزان ٨: ٨٤، جمهرة تراجم الفقهاء المالكية ٣: ١٢٥٧.

(٢) ينظر: المغني في الضعفاء ١: ٥١٤.

(٣) ينظر: خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ص ٢١٧.

عبد العزيز، والحسن بن حباش الحماني الكوفي، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، وأبو قريش محمد بن جمعة، ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، وأبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله الهروي، ومحمد بن محمد النحوي، وغيرهم، وفاته بين (٢٦١ - ٢٧٠هـ)^(١).

ويحتمل أن يكون هذا هو المقصود، فهو مديني، والمدينة المنورة من الحجاز^(٢)، وقد روى عن أبيه، وأبوه معروف بالعلم، إلا أنه لا يمكن القطع بذلك.

وأما عبد الله بن هارون بن موسى البصري: فلم أقف له على ترجمة، كما أنه لم يذكر فيمن روى عن هارون بن موسى القارئ الأعور، وهو وأبوه بصريان، وسند الكتاب ذكر أنه حجازي! مما يجعلني أشك في نسبة كتاب الوجوه والنظائر لهارون بن موسى البصري^(٣).

٧- هارون بن موسى:

ونحن هنا أمام شخصيتين محتملتين^(٤)، وهما:

الأول: هارون بن موسى بن أبي علقمة الفروي المديني، أبو موسى المدني، مولى آل عثمان ابن عفان، ولد سنة (١٧٤هـ)، وطلب العلم سنة (١٨٩هـ)، روى عنه الترمذي والنسائي، وآخرون، قال عنه أبو حاتم: شيخ، وقال النسائي: لا بأس به، وقال الذهبي: صدوق، وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، ووثقه آخرون، وقد عرف بالعلم والرواية.

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٥: ١٩٤، الثقات لابن حبان ٨: ٣٦٧، الضعفاء والمتركون لابن الجوزي ٢: ١٤٤، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٤: ١٠٠، ١٠١، تاريخ الإسلام ٦: ٣٥٥.

(٢) قال ياقوت في معجم البلدان ٢: ٢١٩: «قال الأصمعي في كتاب جزيرة العرب: الحجاز اثنتا عشرة داراً: المدينة وخيبر وفدك وذو المروة ودار بلي ودار أشجع ودار مزينة ودار جهينة ونفر من هوازن وجل سليم وجل هلال وظهر حرّة ليلى، ومما يلي الشام شغب وبداء، وقال الأصمعي في موضع آخر من كتابه: الحجاز من تخوم صنعاء من العبلاء وتباله إلى تخوم الشام، وإنما سُمّي حجازاً؛ لأنه حجز بين تهامة ونجد، فمكة تهامية والمدينة حجازية والطائف حجازية، وقال غيره: حدّ الحجاز من معدن النقرة إلى المدينة، فنصف المدينة حجازي ونصفها تهامي، وبطن نخل حجازي، وبحذائه جبل يقال له الأسود، نصفه حجازي ونصفه نجدّي، وذكر ابن أبي شبة أن المدينة حجازية».

(٣) أول من نسب كتاب الوجوه والنظائر في القرآن الكريم لهارون بن موسى القارئ مكتبة شستربتي في دبلن، وهو عندهم برقم ٣٣٣٤ / ٢، ثم تبعهم على هذه النتيجة الزركلي في كتابه الأعلام ٨: ٦٣، وكذا الدكتور حاتم الضامن عندما حقق الكتاب ونسبه لهارون بن موسى القارئ، إلا أنه لم يدقق في الأدلة التي تؤكد نسبته إليه، مما جعله يتراجع عن هذه النسبة بعد ربع قرن من إخراج الكتاب.

(٤) وقد استبعدت كل من يبعد احتمال كونه هو، إما لموطنه أو زمنه أو تخصصه.

واختلف في وفاته على أقوال، وهي ما بين سنة (٢٥١-٢٦٠هـ)^(١).

والآخر: هو هارون بن موسى العتكي^(٢) البصري الأعور، الأزدي مولا هم، أبو عبد الله، وقيل: أبو موسى، وقيل: أبو محمد^(٣).

وهو قارئ، نحوي، راوية ثقة، كان يهودياً فأسلم وحسن إسلامه، وحفظ القرآن وضبطه، وضبط النحو، وثقه عدد من الأئمة: كأبي داود، وأبي زرعة، والأصمعي، ويحيى ابن معين، وشعبة بن الحجاج، وذكره ابن حبان في الثقات، روى عنه الأئمة، وأخرج له الجماعة سوى ابن ماجه، قدم بغداد وحدث بها.

قال عنه شعبة بن الحجاج. وكان من أقرانه: هارون الأعور من خيار المسلمين (ثلاثاً). وقال القفطي: كان هارون صدوقاً حافظاً.

وقال الذهبي في الكاشف: صدوق علامة نبيل.

وقال ابن الجزري: صدوق نبيل، له قراءة معروفة.

قال أبو حاتم السجستاني: هو أول من تتبع بالبصرة وجوه القرآن وألفها^(٤)، وتبع الشاذ منها^(٥).

إلا أنه كان يؤخذ عليه القول بالقدر، فقد قال سليمان بن حرب: حدثنا هارون الأعور، وكان شديد القول في القدر.

ولكن تبقى إشكالية نسبة الكتاب إليه قائمة، فهو بصري، ونسبة ولده في السند حجازي، ويبعد أن ينسب الولد إلى مكان، والأب إلى مكان آخر، كما أنه لم يذكر أحد مما ترجم له نسبة

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩: ٩٥، الثقات لابن حبان ٩: ٢٤١، تهذيب الكمال ٣٠: ١١٣، ١١٥، ميزان الاعتدال ٤: ٥٥٣، تاريخ الإسلام ٦: ٢٢٣، إكمال تهذيب الكمال ١٢: ١١٥.

(٢) لتولية العتكي، وهو حي من العرب. ينظر: لسان العرب، مادة: عتك.

(٣) ينظر: ثقات ابن حبان ٩: ٢٣٧، تاريخ بغداد ١٦: ٥، نزهة الألباء في طبقات الأدباء ص ٣٧، ٣٨، إنباه الرواة على أنباه النحاة ٣: ٣٦١، ٣٦٢، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٠: ١١٥-١١٩، الكاشف ٢: ٣٣٢، تاريخ الإسلام ٤: ٥٣٢، إكمال تهذيب الكمال ١٢: ١١٥، غاية النهاية في طبقات القراء ٢: ٣٤٨، تهذيب التهذيب لابن حجر ٥: ١٧.

(٤) ولعل هذا ما حمل بعضهم على توهم نسبة كتاب الوجوه والنظائر في القرآن إليه، مع أن المقصود هنا هي الوجوه التي تتعلق بالقراءات، لا بوجوه المعاني.

(٥) إكمال تهذيب الكمال ١٢: ١١٥.

كتاب الوجوه والنظائر إليه، وكذا الكتب المهمة بفهارس المخطوطات.

والنتيجة مما سبق: هو الشكُّ في صحة نسبة كتاب الوجوه والنظائر في القرآن الكريم المطبوع بتحقيق الدكتور حاتم الزامن إلى هارون بن موسى القارئ، إلا أن هذا الشك لا يحملني على القول بأن هذا الكتاب هو لمقاتل بن سليمان، وهي النتيجة التي وصل إليها الدكتور الزامن أخيراً، وذلك لأسباب متعددة. سأذكرها في موضعها، إن شاء الله^(١).

المطلب الرابع

المقارنة بين النسخ المحققة من كتاب مقاتل

حَظِيَّ كتاب (الوجوه والنظائر في القرآن الكريم) لمقاتل بن سليمان (ت ٥٠ هـ)^(٢) باهتمام الباحثين والمحققين، فبذلوا جهدهم في خدمته وإخراجه للإفادة منه، وقد وقفت على ثلاث تحقیقات له:

الأول: للدكتور علي أوزك أستاذ اللغة العربية والتفسير في كلية الإلهيات بجامعة مرمرة باستانبول، وذلك في عام (١٩٦٩م)، وقد نشر في استانبول عام (١٩٩٣م)، واعتمد في تحقيقه على نسختين، نسخة بايزيد عمومي برقم: (٥٦١)، ونسخة طوب قابي سراي برقم: (٢٠٥٠).

الثاني: للدكتور عبد الله محمد شحاته، وقد نشرته الهيئة المصرية العامة للكتاب عام (١٩٧٥م) في القاهرة، واعتمد في تحقيقه على نسخة واحدة، وهي نسخة بايزيد عمومي التركية برقم: (٥٦١).

وقد انتقد الدكتور حاتم الزامن هذا التحقيق، وتتبع المحقق مشيراً إلى مواضع النقص والخلل التي وقعت في الكتاب، ثم قال: نخلص من كل هذا إلى أن الأشباه والنظائر المنشور لا يمثل كتاب مقاتل، وهو نسخة ناقصة من كتاب هارون^(٣).

وقال في بحث نشر له بعنوان (مخطوطات نسبت إلى غير أصحابها): «قبل ثنتي عشرة سنة صدر بتحقيقنا كتاب: الوجوه والنظائر في القرآن الكريم، لهارون بن موسى القارئ

(١) ينظر: ص ٤٧ - ٥٢.

(٢) وقد أشار إليه الزركشي في البرهان ١: ١٠٣، والسيوطي في الإتقان ٣: ٩٧٥.

(٣) الوجوه والنظائر في القرآن العظيم لمقاتل ص ١٠.

(ت بعد ١٧٠هـ)، ومن خلال عملي ومراجعتي لكل ما نشر في هذا الموضوع توقفت عند كتاب نشر بالقاهرة سنة ١٩٧٥م، منسوباً إلى مقاتل بن سليمان، وسمّاه الناشر: الأشباه والنظائر في القرآن الكريم. ولفت نظري التشابه بين هذا الكتاب، وكتاب: الوجوه والنظائر لهارون، في الألفاظ أولاً، وترتيبها ثانياً.

وثمة ألفاظ متتالية سقطت من هذا الكتاب، وهي موجودة كاملة في كتاب هارون، وهذا السقط حدث لسقوط أوراق من المخطوطة التي اعتمد عليها الناشر، وعدد هذه الألفاظ أربع وعشرون لفظة، وهي: الخزي، وبأؤوا، الرحمة، الفرقان، فلولا، لما، حسناً، قانتين، إمام، أمة، شقاق، وجهة، الذكر، كتب، الخير، الخيانة، الفتنة، عدوان، الاعتداء، فرض، العفو، الطهور، إن، أنى^(١).

الثالث: للدكتور حاتم صالح الضامن، وقد نُشر في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي عام (٢٠٠٦م)، واعتمد في تحقيقه على نسختين مخطوطين، الأولى: من مكتبة عزيزة الوطنية بالجامع الكبير في السعودية، ويوجد منها نسخة في مركز جمعة الماجد بدبي برقم: (٤١٠٨)، والثانية: نسخة طوب قابي سراي التركية.

ومن خلال تتبع الكتب الثلاثة وترتيب الألفاظ فيها، فإننا نلاحظ اختلافاً كبيراً بين كتاب الوجوه والنظائر بتحقيق د. أوزك والدكتور شحاته، وكتاب الوجوه والنظائر بتحقيق الدكتور حاتم الضامن، وتوافق بين كتاب الوجوه والنظائر بتحقيق د. أوزك، وشحاته، وكتاب الوجوه والنظائر لهارون بن موسى بتحقيق د. الضامن؛ ولذلك سأعرض الألفاظ التي ذُكرت في النسخ الثلاث وأقارن بينها، ليتّضح ذلك الخلل والاختلاف فيما بينها:

(١) ينظر: الوجوه والنظائر لمقاتل ص ١٠، مخطوطات نسبت إلى غير أصحابها للدكتور حاتم الضامن (ص ٣، ٢).

م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. أوزك	م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. شحاته	م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم الضامن	م	الوجوه والنظائر لمقاتل من مخطوطة مجلس شوري ملي	م	الوجوه والنظائر لهارون بتحقيق د. حاتم
١	الهدى	١	الهدى	١	الهدى	١	الهدى	١	الهدى
٢	الكفر	٢	الكفر	٢	الكفر	٢	الكفر	٢	الكفر
٣	الشرك	٣	الشرك	٣	الشرك	٣	الشرك	٣	الشرك
٤	سواء	٤	سواء	٤	سواء	٤	سواء	٤	سواء
٥	المرض	٥	المرض	٥	المرض	٥	المرض	٥	المرض
٦	الفساد	٦	الفساد	٦	الفساد	٦	الفساد	٦	الفساد
٧	المشي	٧	المشي	٧	المشي	٧	المشي	٧	المشي
٨	اللباس	٨	اللباس	٨	اللباس	٨	اللباس	٨	اللباس
٩	السوء	٩	السوء	٩	السوء	٩	السوء	٩	السوء
١٠	الحسنة والسيئة	١٠	الحسنة والسيئة	١٠	الحسنة والسيئة	١٠	الحسنة والسيئة	١٠	الحسنة والسيئة
١١	الحسنى	١١	الحسنى	١١	الحسنى	١١	الحسنى	١١	الحسنى
١٢	الحكمة	١٢	الحكمة	١٢	الخزي	١٢	الخزي	١٢	الخزي
١٣	الأمر	١٣	الأمر	١٣	باؤوا	١٣	باؤوا ويتبؤ	١٣	باؤوا
١٤	المعروف	١٤	المعروف	١٤	الرحمة	١٤	الرحمة	١٤	الرحمة

الوجوه والنظائر في القرآن الكريم بين مقاتل بن سليمان وهارون بن موسى

م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. أوزك	م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. شحاته	م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم الضامن	م	الوجوه والنظائر لمقاتل من مخطوطة مجلس شوري ملي	م	الوجوه والنظائر لهارون بتحقيق د. حاتم
١٥	الطاغوت	١٥	الطاغوت	١٥	الفرقان	١٥	الفرقان	١٥	الفرقان
١٦	الظلمات والنور	١٦	الظلمات والنور	١٦	فلولا	١٦	فلولا	١٦	فلولا
١٧	الظلمات	١٧	الظلمات	١٧	لما	١٧	إن	١٧	لما
١٨	الظالمين ويظلمون	١٨	الظالمين	١٨	حسنًا	١٨	أنى	١٨	حسنًا
١٩	الظلم	١٩	الظلم	١٩	قانتون	١٩	إلى	١٩	قانتين
٢٠	تطمئن	٢٠	تطمئن	٢٠	إمام	٢٠	حتى	٢٠	إمام
٢١	السعي	٢١	السعي	٢١	أمة	٢١	اللام المكسورة	٢١	أمة
٢٢	الطيبات	٢٢	الطيبات	٢٢	شقاق	٢٢	إلا	٢٢	شقاق
٢٣	الطيب والخبيث	٢٣	الطيب والخبيث	٢٣	وجهه ووجهة	٢٣	هل	٢٣	وجهه
٢٤	الفواحش	٢٤	الفواحش	٢٤	الذكر	٢٤	في	٢٤	الذكر
٢٥	أدنى	٢٥	أدنى	٢٥	الخوف	٢٥	أو	٢٥	كتب
٢٦	تأويل	٢٦	تأويل	٢٦	الصلاة	٢٦	أم	٢٦	الخير
٢٧	الاستغفار	٢٧	الاستغفار	٢٧	الخير	٢٧	ما	٢٧	الخيانة
٢٨	الدِّين	٢٨	الدِّين	٢٨	الخيانة	٢٨	حين	٢٨	الفتنة

م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. أوزك	م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. شحاته	م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم الضامن	م	الوجوه والنظائر لمقاتل من مخطوطة مجلس شوري ملي	م	الوجوه والنظائر لهارون بتحقيق د. حاتم
٢٩	الحس	٢٩	الحس	٢٩	الناس	٢٩	حسنًا	٢٩	عدوان
٣٠	الإسلام	٣٠	الإسلام	٣٠	كتب	٣٠	القانت	٣٠	الاعتداء
٣١	الشكر	٣١	الشكر	٣١	الفتنة	٣١	إمام	٣١	فرض
٣٢	الإيمان	٣٢	الإيمان	٣٢	عدوان	٣٢	الأمة	٣٢	العفو
٣٣	إقام الصلاة	٣٣	إقام الصلاة	٣٣	الاعتداء	٣٣	الذكر	٣٣	الطهور
٣٤	الفضل	٣٤	الفضل	٣٤	فرض	٣٤	الناس	٣٤	إن
٣٥	صر	٣٥	صر	٣٥	العفو	٣٥	الخير	٣٥	أنى
٣٦	الضرر	٣٦	الضرر	٣٦	الطهور	٣٦	الفتنة	٣٦	الحكمة
٣٧	الوكيل	٣٧	الوكيل	٣٧	إن	٣٧	الخيانة	٣٧	الأمر
٣٨	المحصنات	٣٨	المحصنات	٣٨	أنى	٣٨	الطهور	٣٨	المعروف
٣٩	الأشهاد	٣٩	الأشهاد	٣٩	الحكمة	٣٩	الفرض	٣٩	الطاغوت

الوجوه والنظائر في القرآن الكريم بين مقاتل بن سليمان وهارون بن موسى

م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. أوزك	م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. شحاته	م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم الضامن	م	الوجوه والنظائر لمقاتل من مخطوطة مجلس شوري ملي	م	الوجوه والنظائر لهارون بتحقيق د. حاتم
٤٠	الصادقين	٤٠	الصادقين	٤٠	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	٤٠	الحكمة	٤٠	الظلمات والنور
٤١	حرج	٤١	حرج	٤١	المعروف	٤١	العزیز	٤١	الظالمين
٤٢	هل	٤٢	هل	٤٢	الطاغوت	٤٢	القوة	٤٢	الظلم
٤٣	شيعة	٤٣	شيعة	٤٣	الظلمات والنور	٤٣	الخلق	٤٣	اطمأن
٤٤	متاع	٤٤	متاع	٤٤	الظلمات	٤٤	الصلاح	٤٤	السعي
٤٥	الضحى	٤٥	الضحى	٤٥	الظالمين	٤٥	الإظهار	٤٥	الطيبات
٤٦	الخسران	٤٦	خسران	٤٦	الظلم	٤٦	الأنفس	٤٦	الطيب والخبث
٤٧	الاستطاعة	٤٧	الاستطاعة	٤٧	السلطان	٤٧	الظلام	٤٧	الفواحش
٤٨	تولى	٤٨	تولى	٤٨	رقيب	٤٨	النور	٤٨	أدنى
٤٩	الروح	٤٩	الروح	٤٩	إلى	٤٩	الحق	٤٩	تأويله
٥٠	الروح	٥٠	الأحزاب	٥٠	عزيز	٥٠	السبيل	٥٠	الاستغفار
٥١	الأحزاب	٥١	اتقوا	٥١	هلك	٥١	الأمر	٥١	الدين
٥٢	اتقوا	٥٢	الصف	٥٢	قوة	٥٢	الولي	٥٢	أحس

م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. أوزك	م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. شحاته	م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم الضامن	م	الوجوه والنظائر لمقاتل من مخطوطة مجلس شوري ملي	م	الوجوه والنظائر لهارون بتحقيق د. حاتم
٥٣	الصف	٥٣	الحشر	٥٣	أنشأ	٥٣	القضاء	٥٣	الإسلام
٥٤	الحشر	٥٤	الرجاء	٥٤	البأس	٥٤	الدعاء	٥٤	الشكر
٥٥	الرجاء	٥٥	الوحي	٥٥	التفضيل	٥٥	القليل	٥٥	الإيمان
٥٦	الوحي	٥٦	الجبار	٥٦	أحد	٥٦	الضلال	٥٦	إقامة الصلاة
٥٧	الجبار	٥٧	السواء	٥٧	الخلق	٥٧	الآخرة	٥٧	الفضل
٥٨	السواء	٥٨	اللغو	٥٨	أذان	٥٨	السلام	٥٨	صر
٥٩	اللغو	٥٩	ظلّ	٥٩	نأى	٥٩	الإخاء	٥٩	الضرّ
٦٠	ظلّ	٦٠	الأسباب	٦٠	الرجم	٦٠	الأخ	٦٠	الوكيل
٦١	الأسباب	٦١	الحقّ	٦١	الصلاح	٦١	الإثم	٦١	المحصنات
٦٢	الحقّ	٦٢	سريع	٦٢	ظهر	٦٢	السيئات	٦٢	الشهيد
٦٣	سريع	٦٣	الحساب	٦٣	حتى	٦٣	التصريف	٦٣	الصادقين
٦٤	الحساب	٦٤	الماء	٦٤	الأنفس	٦٤	الهوى	٦٤	الخرج
٦٥	الماء	٦٥	كبير	٦٥	آل	٦٥	الضراء	٦٥	هل
٦٦	كبير	٦٦	يوزعون	٦٦	النجم	٦٦	الشهيد	٦٦	شيّعاً

الوجوه والنظائر في القرآن الكريم بين مقاتل بن سليمان وهارون بن موسى

م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. أوزك	م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. شحاته	م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم الضامن	م	الوجوه والنظائر لمقاتل من مخطوطة مجلس شوري ملي	م	الوجوه والنظائر لهارون بتحقيق د. حاتم
٦٧	يوزعون	٦٧	الفرار	٦٧	النشور	٦٧	شيعة	٦٧	المتاع
٦٨	الفرار	٦٨	جعلوا	٦٨	الباطل	٦٨	الخسران	٦٨	الضحى
٦٩	جعلوا	٦٩	السبيل	٦٩	التوفي	٦٩	الكبير	٦٩	الخسران
٧٠	السبيل	٧٠	الطعام	٧٠	اللام المكسورة	٧٠	الزبر	٧٠	الاستطاعة
٧١	الطعام	٧١	في	٧١	خاطئين	٧١	الأرض	٧١	تولى
٧٢	في	٧٢	من	٧٢	مثنى	٧٢	العالمين	٧٢	الروح
٧٣	من	٧٣	أمر	٧٣	الكلام	٧٣	يمدهم	٧٣	رُوح
٧٤	أمر	٧٤	الولي	٧٤	إلا	٧٤	الموت	٧٤	الأحزاب
٧٥	الولي	٧٥	صيحة	٧٥	وازر	٧٥	الحياة	٧٥	اتقوا
٧٦	صيحة	٧٦	الزبر	٧٦	معجزين	٧٦	ضرب	٧٦	الصف
٧٧	الزبر	٧٧	الفرح	٧٧	الدعاء	٧٧	الفوق	٧٧	الحشر
٧٨	الفرح	٧٨	الأرض	٧٨	اعبدوا	٧٨	كان	٧٨	الرجاء
٧٩	الأرض	٧٩	الفتح	٧٩	الصراط	٧٩	الأخذ	٧٩	الوحي
٨٠	الفتح	٨٠	الكريم	٨٠	آووا	٨٠	الظلم	٨٠	الجبار

الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق لهارون د. حاتم	م	الوجوه والنظائر لمقاتل من مخطوطة مجلس شوري ملي	م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم الضامن	م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. شحاته	م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. أوزك	م
السوي	٨١	الطيبات	٨١	الجهاد	٨١	مثل	٨١	الكريم	٨١
اللغو	٨٢	التأويل	٨٢	المستضعفين	٨٢	النشور	٨٢	مثل	٨٢
ظلّ	٨٣	الدّين	٨٣	أولّ	٨٣	أرساها	٨٣	النشور	٨٣
الأسباب	٨٤	الفضل	٨٤	قليل	٨٤	أو	٨٤	أرساها	٨٤
الحقّ	٨٥	الشقاق	٨٥	قضى	٨٥	أم	٨٥	أو	٨٥
سريع	٨٦	الوجهة	٨٦	يسير	٨٦	ما بين أيديهم وما خلفهم	٨٦	أم	٨٦
الحساب	٨٧	الخوف	٨٧	ضلال	٨٧	العالمين	٨٧	ما بين أيديهم وما خلفهم	٨٧
الماء	٨٨	الصلاة	٨٨	آية	٨٨	الإنذار	٨٨	العالمين	٨٨
كبير	٨٩	كتب	٨٩	يوم	٨٩	المد	٨٩	النذر	٨٩
يوزعون	٩٠	العدوان	٩٠	الآخرة	٩٠	الطغيان	٩٠	نمدهم	٩٠
الفرار	٩١	العفو	٩١	النور	٩١	الاشتراء	٩١	الطغيان	٩١
وجعلوا	٩٢	الأمر بالمعروف	٩٢	السلام	٩٢	النار	٩٢	الاشتراء	٩٢

الوجوه والنظائر في القرآن الكريم بين مقاتل بن سليمان وهارون بن موسى

م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. أوزك	م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. شحاته	م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم الضامن	م	الوجوه والنظائر لمقاتل من مخطوطة مجلس شوري ملي	م	الوجوه والنظائر لهارون بتحقيق د. حاتم
٩٣	النار	٩٣	الأعمى	٩٣	الأخ	٩٣	المعروف	٩٣	السبيل
٩٤	الأعمى	٩٤	البصير	٩٤	المودة	٩٤	الرقيب	٩٤	الطعام
٩٥	البصير	٩٥	السميع	٩٥	الجدال	٩٥	الهلاك	٩٥	في
٩٦	السميع	٩٦	الموت	٩٦	البر	٩٦	أنشأنا	٩٦	من
٩٧	الموت	٩٧	الحياة	٩٧	الإثم	٩٧	البأس	٩٧	أمر
٩٨	الحياة	٩٨	ضرب	٩٨	مستقر ومستودع	٩٨	التفصيل	٩٨	الولي
٩٩	ضرب	٩٩	فوق	٩٩	مقام	٩٩	الأحد	٩٩	صيحة
١٠٠	فوق	١٠٠	الأزواج	١٠٠	برهان	١٠٠	الإذن	١٠٠	الزبر
١٠١	الأزواج	١٠١	العلم	١٠١	السيئات	١٠١	نأى	١٠١	الفرح
١٠٢	العلم	١٠٢	نرى	١٠٢	البغي	١٠٢	الرجم	١٠٢	الأرض
١٠٣	نرى	١٠٣	حين	١٠٣	ذرني	١٠٣	الآل	١٠٣	الفتح
١٠٤	حين	١٠٤	النسيان	١٠٤	الفلاح	١٠٤	النجم	١٠٤	الكريم
١٠٥	النسيان	١٠٥	النصر	١٠٥	استكبر	١٠٥	النشور	١٠٥	مثل

م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. أوزك	م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. شحاته	م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم الضامن	م	الوجوه والنظائر لمقاتل من مخطوطة مجلس شوري ملي	م	الوجوه والنظائر لهارون بتحقيق د. حاتم
١٠٦	النصر	١٠٦	الصاعقة	١٠٦	البطش	١٠٦	الباطل	١٠٦	النشور
١٠٧	الصاعقة	١٠٧	ما	١٠٧	هوى	١٠٧	التوفي	١٠٧	أرساها
١٠٨	ما	١٠٨	المس	١٠٨	الحرث	١٠٨	المثوى	١٠٨	أو
١٠٩	المس	١٠٩	الزخرف	١٠٩	الظن	١٠٩	الأزر	١٠٩	أم
١١٠	الزخرف	١١٠	يصدون	١١٠	الحرب	١١٠	معجزين	١١٠	ما بين أيديهم وما خلفهم
١١١	يصدون	١١١	كان	١١١	التصريف	١١١	اعبدوا	١١١	العالمين
١١٢	كان	١١٢	كأن	١١٢	التسكين	١١٢	آووا	١١٢	النذر
١١٣	كأن	١١٣	الأخذ	١١٣	الحميم	١١٣	الجهاد	١١٣	المد
١١٤	الأخذ	١١٤	بإذن الله	١١٤	التلقي	١١٤	المستضعفين	١١٤	الطغيان
١١٥	بإذن الله	١١٥	السلطان	١١٥	اليد	١١٥	الأول	١١٥	الاشتراء
١١٦	السلطان	١١٦	الرقيب	١١٦	فأصبحوا	١١٦	اليسير	١١٦	النار
١١٧	الرقيب	١١٧	إلى	١١٧	الأتباع	١١٧	اليوم	١١٧	الأعمى
١١٨	إلى	١١٨	عزيز	١١٨	الزبر	١١٨	المودة	١١٨	البصير

الوجوه والنظائر في القرآن الكريم بين مقاتل بن سليمان وهارون بن موسى

م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. أوزك	م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. شحاته	م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم الضامن	م	الوجوه والنظائر لمقاتل من مخطوطة مجلس شوري ملي	م	الوجوه والنظائر لهارون بتحقيق د. حاتم
١١٩	عزيز	١١٩	هلك	١١٩	الفرح	١١٩	الجدال	١١٩	السميع
١٢٠	هلك	١٢٠	قوة	١٢٠	الأرض	١٢٠	البر	١٢٠	الموت
١٢١	قوة	١٢١	البأس	١٢١	الفتح	١٢١	المستقر والمستودع	١٢١	الحياة
١٢٢	أنشأ	١٢٢	التفصيل	١٢٢	الكريم	١٢٢	المقام	١٢٢	ضرب
١٢٣	البأس	١٢٣	أحد	١٢٣	مثل	١٢٣	البرهان	١٢٣	فوق
١٢٤	التفصيل	١٢٤	الخلق	١٢٤	شيئاً	١٢٤	البغي	١٢٤	الأزواج
١٢٥	أحد	١٢٥	أذان	١٢٥	متاع	١٢٥	ذرني	١٢٥	العلم
١٢٦	الخلق	١٢٦	نأى	١٢٦	الضحى	١٢٦	أفلح	١٢٦	نرى
١٢٧	أذان	١٢٧	الرجم	١٢٧	الخاسرين	١٢٧	التسكين	١٢٧	الحين
١٢٨	نأى	١٢٨	الصلاح	١٢٨	الاستطاعة	١٢٨	الحميم	١٢٨	نسي
١٢٩	الرجم	١٢٩	الإظهار	١٢٩	تولى	١٢٩	الأحزاب	١٢٩	النصر
١٣٠	الصلاح	١٣٠	حتى	١٣٠	رُوح	١٣٠	التلقي	١٣٠	الصاعقة
١٣١	الإظهار	١٣١	الأنفس	١٣١	رُوح	١٣١	اليدي	١٣١	ما
١٣٢	حتى	١٣٢	آل	١٣٢	الأحزاب	١٣٢	فأصبحوا	١٣٢	المس

م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. أوزك	م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. شحاته	م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم الضامن	م	الوجوه والنظائر لمقاتل من مخطوطة مجلس شوري ملي	م	الوجوه والنظائر لهارون بتحقيق د. حاتم
١٣٣	الأنفس	١٣٣	النجم	١٣٣	اتقوا	١٣٣	الأتباع	١٣٣	الزخرف
١٣٤	آل	١٣٤	النشوز	١٣٤	صفاً	١٣٤	استكبر	١٣٤	يصدون
١٣٥	النجم	١٣٥	الباطل	١٣٥	الحشر	١٣٥	البطش	١٣٥	كان
١٣٦	النشوز	١٣٦	التوفي	١٣٦	الرجاء	١٣٦	الحرث	١٣٦	كأن
١٣٧	الباطل	١٣٧	اللام المكسورة	١٣٧	الوحي	١٣٧	الظن	١٣٧	الأخذ
١٣٨	التوفي	١٣٨	الخاطئين	١٣٨	الجبار	١٣٨	الحرب	١٣٨	بإذن الله
١٣٩	اللام المكسورة	١٣٩	مثنوى	١٣٩	السوي	١٣٩	الطاغوت	١٣٩	السلطان
١٤٠	الخاطئين	١٤٠	الكلام	١٤٠	اللغو	١٤٠	الظلمات والنور	١٤٠	الرقيب
١٤١	مثنوى	١٤١	إلا	١٤١	ظلوا	١٤١	الصر	١٤١	إلى
١٤٢	الكلام	١٤٢	وازرة	١٤٢	الأسباب	١٤٢	الوكيل	١٤٢	عزيز
١٤٣	إلا	١٤٣	معجزين	١٤٣	الحق	١٤٣	المحصنات	١٤٣	هلك
١٤٤	وازرة	١٤٤	الدعاء	١٤٤	سريع	١٤٤	الصادقين	١٤٤	قوة
١٤٥	معجزين	١٤٥	اعبدوا	١٤٥	الحساب	١٤٥	الحرث	١٤٥	أنشأ
١٤٦	الدعاء	١٤٦	الصراط	١٤٦	كبير	١٤٦	المتاع	١٤٦	البأس

الوجوه والنظائر في القرآن الكريم بين مقاتل بن سليمان وهارون بن موسى

م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. أوزك	م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. شحاته	م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم الضامن	م	الوجوه والنظائر لمقاتل من مخطوطة مجلس شوري ملي	م	الوجوه والنظائر لهارون بتحقيق د. حاتم
١٤٧	اعبدوا والعبادة	١٤٧	آووا	١٤٧	يوزعون	١٤٧	الضحى	١٤٧	التفصيل
١٤٨	الصراط	١٤٨	الجهاد	١٤٨	الماء	١٤٨	الاستطاعة	١٤٨	أحد
١٤٩	آووا	١٤٩	المستضعفون	١٤٩	الفرار	١٤٩	تولى	١٤٩	الخلق
١٥٠	الجهاد	١٥٠	أول	١٥٠	جعلوا	١٥٠	روح	١٥٠	أذان
١٥١	المستضعفون	١٥١	قليل	١٥١	السبيل	١٥١	اتقوا الله	١٥١	نأى
١٥٢	أول	١٥٢	قضى	١٥٢	الطعام	١٥٢	الصف	١٥٢	الرجم
١٥٣	قليل	١٥٣	يسير	١٥٣	في	١٥٣	الحشر	١٥٣	الصلاح
١٥٤	قضى	١٥٤	ضلال	١٥٤	من	١٥٤	الرجاء	١٥٤	ظهار
١٥٥	يسير	١٥٥	آية	١٥٥	الأمر	١٥٥	الجبار	١٥٥	حتى
١٥٦	ضلال	١٥٦	يوم	١٥٦	الولي	١٥٦	السوي	١٥٦	الأنفس
١٥٧	آية	١٥٧	الآخرة	١٥٧	الصيحة	١٥٧	اللغو	١٥٧	آل
١٥٨	يوم	١٥٨	النور	١٥٨	النشور	١٥٨	فظلوا	١٥٨	النجم
١٥٩	الآخرة	١٥٩	السلام	١٥٩	أرساها	١٥٩	الأسباب	١٥٩	النشوز

م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. أوزك	م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. شحاته	م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم الضامن	م	الوجوه والنظائر لمقاتل من مخطوطة مجلس شوري ملي	م	الوجوه والنظائر لهارون بتحقيق د. حاتم
١٦٠	النور	١٦٠	الأخ	١٦٠	أو	١٦٠	سريع الحساب	١٦٠	الباطل
١٦١	السلام	١٦١	المودة	١٦١	أم	١٦١	الحساب	١٦١	التوفي
١٦٢	الإخاء	١٦٢	الجدال	١٦٢	أم	١٦٢	الماء	١٦٢	اللام المكسورة
١٦٣	المودة	١٦٣	البر	١٦٣	الفسق	١٦٣	يوزعون	١٦٣	الخاطئين
١٦٤	الجدال	١٦٤	الإثم	١٦٤	ما بين أيديهم وما خلفهم	١٦٤	الفرار	١٦٤	مثنوى
١٦٥	البرّ	١٦٥	مستقر ومستودع	١٦٥	العالمين	١٦٥	وجعلوا	١٦٥	الكلام
١٦٦	الإثم	١٦٦	مقام	١٦٦	أنذر	١٦٦	الطعام	١٦٦	إلا
١٦٧	مستقر ومستودع	١٦٧	برهان	١٦٧	يمدهم	١٦٧	الفواحش	١٦٧	وازره
١٦٨	مقام	١٦٨	السيئات	١٦٨	الطغيان	١٦٨	أدنى	١٦٨	معجزين
١٦٩	برهان	١٦٩	البغي	١٦٩	الاشتراء	١٦٩	الاستغفار	١٦٩	الدعاء
١٧٠	السيئات	١٧٠	ذروا	١٧٠	النار	١٧٠	الشكر	١٧٠	اعبدوا والعبادة
١٧١	البغي	١٧١	أفلح	١٧١	الأعمى	١٧١	الصيحة	١٧١	الصراط

الوجوه والنظائر في القرآن الكريم بين مقاتل بن سليمان وهارون بن موسى

م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. أوزك	م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. شحاته	م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم الضامن	م	الوجوه والنظائر لمقاتل من مخطوطة مجلس شوري ملي	م	الوجوه والنظائر لهارون بتحقيق د. حاتم
١٧٢	ذروا	١٧٢	التصريف	١٧٢	البصر	١٧٢	الفرح	١٧٢	آوا
١٧٣	أفلح	١٧٣	التسكين	١٧٣	السميع	١٧٣	الفتح	١٧٣	الجهاد
١٧٤	التصريف	١٧٤	الحميم	١٧٤	الموت	١٧٤	مثل	١٧٤	المستضعفين
١٧٥	التسكين	١٧٥	التلقي	١٧٥	الحياة	١٧٥	النشور	١٧٥	أول
١٧٦	الحميم	١٧٦	اليد	١٧٦	الضرب	١٧٦	أرساها	١٧٦	قليل
١٧٧	التلقي	١٧٧	أصبحوا	١٧٧	فوق	١٧٧	من بين أيديهم ومن خلفهم	١٧٧	قضى
١٧٨	اليد	١٧٨	الأتباع			١٧٨	النذر	١٧٨	يسير
١٧٩	فأصبحوا	١٧٩	استكبروا			١٧٩	الطغيان	١٧٩	ضلال
١٨٠	الأتباع	١٨٠	البطش			١٨٠	اشتروا	١٨٠	آية
١٨١	استكبروا	١٨١	هوى			١٨١	النار	١٨١	يوم
١٨٢	البطش	١٨٢	الحرث			١٨٢	الأعمى والبصير	١٨٢	الآخرة
١٨٣	هوى	١٨٣	الظن			١٨٣	السميع	١٨٣	النور
١٨٤	الحرث	١٨٤	الحرب			١٨٤	الأزواج	١٨٤	السلام
١٨٥	الظن	١٨٥	الفسق			١٨٥	يعلم	١٨٥	الإخوة

م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. أوزك	م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. شحاته	م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم الضامن	م	الوجوه والنظائر لمقاتل من مخطوطة مجلس شورى ملي	م	الوجوه والنظائر لهارون بتحقيق د. حاتم
١٨٦	الحرب					١٨٦	يرى	١٨٦	المودة
١٨٧	الفسق					١٨٧	النصر	١٨٧	الجدال
						١٨٨	الصاعقة	١٨٨	البرّ
						١٨٩	المس	١٨٩	الإثم
						١٩٠	الزخرف	١٩٠	مستقر ومستودع
						١٩١	يصدون	١٩١	مقام
						١٩٢	بإذن الله	١٩٢	برهان
						١٩٣	السلطان	١٩٣	السيئات
						١٩٤	الظلمات	١٩٤	البغي
						١٩٥	الظلم	١٩٥	ذروا
						١٩٦	اطمأن	١٩٦	أفلح
						١٩٧	السعي	١٩٧	التصريف
						١٩٨	الخبث والطيب	١٩٨	التسكين
						١٩٩	الإسلام	١٩٩	الحميم

الوجوه والنظائر في القرآن الكريم بين مقاتل بن سليمان وهارون بن موسى

م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. أوزك	م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. شحاته	م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم الضامن	م	الوجوه والنظائر لمقاتل من مخطوطة مجلس شوري ملي	م	الوجوه والنظائر لهارون بتحقيق د. حاتم
							الإيمان	٢٠٠	التلقي
							الصلاة	٢٠١	اليد
							خاطئين	٢٠٢	فأصبحوا
							الصراط	٢٠٣	الأتباع
							الغيب	٢٠٤	استكبروا
							العهد	٢٠٥	البطش
							العرض	٢٠٦	هوى
							الغي	٢٠٧	الحرث
							الطمس	٢٠٨	الظن
							الطائر	٢٠٩	الحرب
							الأجل	٢١٠	
							الاستواء	٢١١	
							البعل	٢١٢	
							الظل	٢١٣	

م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. أوزك	م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. شحاته	م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم الضامن	م	الوجوه والنظائر لمقاتل من مخطوطة مجلس شوري ملي	م	الوجوه والنظائر لهارون بتحقيق د. حاتم
						٢١٤	العدل		
						٢١٥	القدر		
						٢١٦	القتل		
						٢١٧	القائل		
						٢١٨	القيام		
						٢١٩	الكذب		
						٢٢٠	لا		
						٢٢١	اليقين		
						٢٢٢	اليمين		
						٢٢٣	الإنسان		
						٢٢٤	التجارة		
						٢٢٥	تبارك		
						٢٢٦	التوفيق		
						٢٢٧	الأمانى		

الوجوه والنظائر في القرآن الكريم بين مقاتل بن سليمان وهارون بن موسى

م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. أوزك	م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. شحاته	م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم الضامن	م	الوجوه والنظائر لمقاتل من مخطوطة مجلس شوري ملي	م	الوجوه والنظائر لهارون بتحقيق د. حاتم
							الحفيظ	٢٢٨	
							الدار	٢٢٩	
							الذنب	٢٣٠	
							الرجال	٢٣١	
							العورة	٢٣٢	
							الغثيان	٢٣٣	
							الغلام	٢٣٤	
							الفسق	٢٣٥	
							اللسان	٢٣٦	
							لعل	٢٣٧	
							القلم	٢٣٨	
							الأجر	٢٣٩	
							الكتاب	٢٤٠	
							الكره	٢٤١	
							الاصطفاء	٢٤٢	

الوجوه والنظائر لهارون بتحقيق د. حاتم	م	الوجوه والنظائر لمقاتل من مخطوطة مجلس شوري ملي	م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم الضامن	م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. شحاته	م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. أوزك	م
		أفلق	٢٤٣						
		الرزق	٢٤٤						
		العصر	٢٤٥						
		العقم	٢٤٦						
		العصف	٢٤٧						
		اللهو	٢٤٨						

ومن خلال الجدول السابق نلاحظ الآتي:

أولاً: التشابه الكبير بين كتابي الوجوه والنظائر بتحقيق الدكتور أوزك، والأشباه والنظائر بتحقيق الدكتور شحاته، من حيث ترتيب الألفاظ وعددها، ففي تحقيق د. أوزك: ١٨٧ لفظة، وأما تحقيق د. شحاته: ٨٥ لفظة؛ وذلك لأن د. أوزك فصل بين مادتي الروح والروح فجعلهما ثنتين، وأما شحاته فجعلهما واحدة، وكذلك ذكر أوزك لفظة: (أنشأ) برقم (١٢٢)، وقد سقطت من نسخة شحاته.

ثانياً: الاختلاف الكبير بين ألفاظ كتاب الوجوه والنظائر بتحقيق الدكتور حاتم، وبين الألفاظ التي ذكرها المحققان السابقان، باستثناء التشابه بينهما في الألفاظ (١١) الأولى، وكذلك في عدد المواد، مما يدل على أنهما كتابان مختلفان.

ثالثاً: هذا الاختلاف الكبير بين نسخ كتاب الوجوه والنظائر يرجح أنهما كتابان مختلفان، وأن ما قام بتحقيقه د. أوزك ود. شحاته، هو غير ما قام بتحقيقه د. الضامن. وبالمقارنة بين ألفاظ كتاب الوجوه والنظائر بتحقيق د. أوزك، وشحاته، وبين كتاب

الوجوه والنظائر لهارون بتحقيق د. الضامن، نلاحظ تشابهاً كبيراً بينهما في ترتيب المواد، أما عدد الألفاظ فمختلف؛ وذلك لأن النسخة المخطوطة لكتاب الوجوه والنظائر التي قاما بتحقيقها قد سقطت منها (٢٤) لفظة متتابعة، وذلك من لفظة (الخزي) إلى لفظة (أنى)، كما أنه لم تذكر لفظة الفسق في نسخة الوجوه والنظائر لهارون بتحقيق د. الضامن، وقد ذكرت عندهما^(١)، وهو ما يؤكد النتيجة التي توصل إليها الدكتور حاتم الضامن، من أن ما حققه د. أوزاك وشحاته إنما هو نسخة ناقصة من كتاب الوجوه والنظائر لهارون، وليس هو الوجوه والنظائر لمقاتل.

إلا أن الدكتور حاتم الضامن لم يثبت على هذه النتيجة التي توصل إليها، واختلف رأيه بعد ربع قرن، ففي مؤتمر مخطوطات علوم القرآن والتفسير الذي عقده مركز بحوث القرآن بجامعة ملايا بماليزيا، في شهر أغسطس ٢٠١٢م، شارك ببحث بعنوان: (مخطوطات في الوجوه والنظائر نسبت إلى غير مؤلفيها)، وقال في خلاصته التي حصلت على نسخة منها: «الوجوه والنظائر في القرآن الكريم المنسوبة إلى هارون بن موسى، المتوفى سنة (١٧٠هـ)، وقيل: (٢٠٠هـ)، وكنت قد حققت الكتاب قبل ربع قرن منسوباً إليه، على نسخة جستربريتي، وتبين لي بعد أن وقفت على النسخة الأصلية لكتاب الوجوه والنظائر في القرآن الكريم لمقاتل ابن سليمان المتوفى سنة (١٥٠هـ) أن الكتاب المنسوب إلى هارون هو نسخة أخرى من كتاب مقاتل».

ولا أدري ماذا يقصد بقوله: (النسخة الأصلية لكتاب الوجوه والنظائر)، فإن كان يريد بذلك النسخة الإيرانية المخطوطة من مجلس شورى ملي، وهي التي وقفت عليها، ولم يعتمد عليها أحد ممن حقق كتاب الوجوه والنظائر، وذكرت ترتيب ألفاظها في الجدول السابق، فأرى أنها لا تصلح لحسم هذا الخلاف، فهي خالية من أي سند أو دليل داخلي يقطع بأن الكتاب لمقاتل، باستثناء ما ذكر على لوحة العنوان بأن الكتاب لمقاتل، إضافة إلى ذلك ما اعتري ترتيب الألفاظ التي ذكرت فيها من اضطراب، بعد الألفاظ الستة عشر الأولى، ومجمل ما ذكر فيها من ألفاظ هو (٢٤٨) لفظة، وهذا يخالف كل النسخ المخطوطة التي وصلت إلينا، سواء منها ما نسب إلى مقاتل، أو ما نسب إلى هارون، ويبدو لي أن هذه النسخة هي كتاب آخر غير

(١) فعند أوزاك ذكرت لفظة الفسق أخيراً برقم (١٨٧)، وأما عند شحاته فذكرت أخيراً برقم (١٨٥).

كتاب مقاتل، أو أن من قام بكتابة هذه النسخة ذكر فيها من الألفاظ ما تيسر له، ثم كتب على لوحة العنوان أنها لمقاتل، والله أعلم.

المطلب الخامس

المقارنة بين عدد وجوه ألفاظ كتاب مقاتل وكتاب هارون

م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم	عدد الوجوه	م	الوجوه والنظائر لهارون بتحقيق د. حاتم	عدد الوجوه	الوجوه والنظائر لهارون مرتبة على الهجاء
١	الهدى	١٧	١	الهدى	١٧	الآخرة
٢	الكفر	٤	٢	الكفر	٤	آل
٣	الشرك	٣	٣	الشرك	٣	آوا
٤	سواء	٦	٤	سواء	٦	آية
٥	المرض	٤	٥	المرض	٤	الأتباع
٦	الفساد	٦	٦	الفساد	٦	اتقوا
٧	المشي	٤	٧	المشي	٤	الإثم
٨	اللباس	٤	٨	اللباس	٤	أحد

الوجوه والنظائر في القرآن الكريم بين مقاتل بن سليمان وهارون بن موسى

م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم	عدد الوجوه	م	الوجوه والنظائر لهارون بتحقيق د. حاتم	عدد الوجوه	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم	الوجوه والنظائر لهارون مرتبة على الهجاء
٩	السوء	١١	٩	السوء	١١	الأحزاب	الأحزاب
١٠	الحسنة والسيئة	٥	١٠	الحسنة والسيئة	٥	الأخ	أحس
١١	الحسنى	٣	١١	الحسنى	٣	أذان	الأخذ
١٢	الخزي	٤	١٢	الخزي	٤	أرساها	الإخوة
١٣	باؤوا	٤	١٣	باؤوا	٤	الأرض	أدنى
١٤	الرحمة	١١	١٤	الرحمة	١١	الأسباب	أذان
١٥	الفرقان	٣	١٥	الفرقان	٣	الاستطاعة	أرساها
١٦	فلولا	٣	١٦	فلولا	٣	استكبر	الأرض
١٧	لما	٦	١٧	لما	٦	الاشتراء	الأزواج
١٨	حسنًا	٣	١٨	حسنًا	٥	اعبدوا	الأسباب

م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم	عدد الوجوه	م	الوجوه والنظائر لهارون بتحقيق د. حاتم	عدد الوجوه	الوجوه والنظائر لمقاتل مرتبة على الهجاء	الوجوه والنظائر لهارون مرتبة على الهجاء
١٩	قانتون	٢	١٩	قانتون	٢	الاعتداء	الاستطاعة
٢٠	إمام	٥	٢٠	إمام	٥	الأعمى	الاستغفار
٢١	أمة	٩	٢١	أمة	٨	إلاَّ مشددة	استكبروا
٢٢	شقاق	٣	٢٢	شقاق	٣	إلى	الإسلام
٢٣	وجهه ووجهة	٥	٢٣	وجهه	٣	أم	الاشتراء
٢٤	الذكر	١٦	٢٤	الذكر	١٥	إمام	اطمأن
٢٥	الخوف	٤	٢٥	كتب	٤	أمة	اعبدوا والعبادة
٢٦	الصلاة	٢	٢٦	الخير	٨	الأمر	الاعتداء
٢٧	الخير	٨	٢٧	الخيانة	٥	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	الأعمى
٢٨	الخيانة	٥	٢٨	الفتنة	١٠	إن	أفلح

الوجوه والنظائر في القرآن الكريم بين مقاتل بن سليمان وهارون بن موسى

م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم	عدد الوجوه	م	الوجوه والنظائر لهارون بتحقيق د. حاتم	عدد الوجوه	م	الوجوه والنظائر لهارون مرتبة على الهجاء
٢٩	الناس	٩	٢٩	عدوان	٢	أُنذر	إقامة الصلاة
٣٠	كتب	٤	٣٠	الاعتداء	٢	أنشأ	إلا
٣١	الفتنة	١١	٣١	فرض	٥	الأنفس	إلى
٣٢	عدوان	٢	٣٢	العفو	٣	أنى	أم
٣٣	الاعتداء	٢	٣٣	الطهور	١٠	أو	إمام
٣٤	فرض	٥	٣٤	إن	٦	أول	أمة
٣٥	العفو	٣	٣٥	أنى	٣	البأس	الأمر
٣٦	الطهور	١٠	٣٦	الحكمة	٥	الباطل	أمر
٣٧	إن	٦	٣٧	الأمر	٢	باؤوا	إن
٣٨	أنى	٣	٣٨	المعروف	٤	البر	أنشأ

م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم	عدد الوجوه	م	الوجوه والنظائر لهارون بتحقيق د. حاتم	عدد الوجوه	م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم
٣٩	الحكمة	٥	٣٩	الطاغوت	٣	برهان	الأنفس
٤٠	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	٢	٤٠	الظلمات والنور	٢	البصر	أنى
٤١	المعروف	٤	٤١	الظلمات	٢	البطش	أو
٤٢	الطاغوت	٣	٤٢	الظالمين	٧	البغي	أول
٤٣	الظلمات والنور	٢	٤٣	الظلم	٤	التسكين	الإيمان
٤٤	الظلمات	٢	٤٤	اطمأن	٣	التصريف	بإذن الله
٤٥	الظالمين	٧	٤٥	السعي	٣	التفصيل	البأس
٤٦	الظلم	٤	٤٦	الطيبات	٨	التلقي	الباطل
٤٧	السلطان	٢	٤٧	الطيب والخبيث	٣	التوفي	بأؤوا

الوجوه والنظائر في القرآن الكريم بين مقاتل بن سليمان وهارون بن موسى

م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم	عدد الوجوه	م	الوجوه والنظائر لهارون بتحقيق د. حاتم	عدد الوجوه	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم	الوجوه والنظائر لهارون مرتبة على الهجاء
٤٨	رقيب	٢	٤٨	الفواش	٤	تولى	البر
٤٩	إلى	٣	٤٩	أدنى	٤	الجبار	برهان
٥٠	عزيز	٦	٥٠	تأويله	٥	الجدال	البصير
٥١	هلك	٤	٥١	الاستغفار	٣	جعلوا	البطش
٥٢	قوة	٥	٥٢	الدّين	٥	الجهاد	البغي
٥٣	أنشأ	٣	٥٣	أحس	٤	حتى	تأويله
٥٤	البأس	٣	٥٤	الإسلام	٢	الحرب	التسكين
٥٥	التفصيل	٢	٥٥	الشكر	٢	الحرث	التصريف
٥٦	أحد	٣	٥٦	الإيمان	٤	الحساب	التفصيل
٥٧	الخلق	٧	٥٧	إقامة الصلاة	٢	حسنًا	التلقي

م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم	عدد الوجوه	م	الوجوه والنظائر لهارون بتحقيق د. حاتم	عدد الوجوه	الوجوه والنظائر لمقاتل مرتبة على الهجاء	الوجوه والنظائر لهارون مرتبة على الهجاء
٥٨	أذان	٢	٥٨	الفضل	٧	الحسنة والسيئة	التوفي
٥٩	نأى	٢	٥٩	صر	٤	الحسنى	تولى
٦٠	الرجم	٥	٦٠	الضر	٥	الحشر	الجبار
٦١	الصالح	٧	٦١	الوكيل	٤	الحق	الجدال
٦٢	ظهر	٨	٦٢	المحصنات	٣	الحكمة	الجهاد
٦٣	حتى	٣	٦٣	الشهيد	٧	الحميم	حتى
٦٤	الأنفس	٦	٦٤	الصادقين	٣	الحياة	الحرب
٦٥	آل	٣	٦٥	الحر	٣	الخاصرين	الحرث
٦٦	النجم	٣	٦٦	هل	٤	خاطئين	الحر
٦٧	النشوز	٤	٦٧	شيعة	٥	الخزي	الحساب

الوجوه والنظائر في القرآن الكريم بين مقاتل بن سليمان وهارون بن موسى

م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم	عدد الوجوه	م	الوجوه والنظائر لهارون بتحقيق د. حاتم	عدد الوجوه	م	الوجوه والنظائر لهارون مرتبة على الهجاء
٦٨	الباطل	٤	٦٨	المتاع	٤		حسنًا
٦٩	التوفي	٣	٦٩	الضحى	٣		الحسنة والسيئة
٧٠	اللام المكسورة	٣	٧٠	الخسران	٥		الحسنى
٧١	خاطئين	٣	٧١	الاستطاعة	٢		الحشر
٧٢	مثنوى	٣	٧٢	تولى	٤		الحق
٧٣	الكلام	٥	٧٣	الرُّوح	٥		الحكمة
٧٤	إِلَّا مُشَدَّدة	٤	٧٤	رَوْح	٢		الحميم
٧٥	وازر	٣	٧٥	الأحزاب	٤		الحياة
٧٦	معجزين	٢	٧٦	اتقوا	٥		الحين
٧٧	الدعاء	٦	٧٧	الصف	٢		الخاطئون

م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم	عدد الوجوه	م	الوجوه والنظائر لهارون بتحقيق د. حاتم	عدد الوجوه	الوجوه والنظائر لمقاتل مرتبة على الهجاء	الوجوه والنظائر لهارون مرتبة على الهجاء
٧٨	اعبدوا	٣	٧٨	الحشر	٢	رقيب	الخزي
٧٩	الصراط	٢	٧٩	الرجاء	٢	رُوح	الخسران
٨٠	آووا	٢	٨٠	الوحي	٥	رُوح	الخلق
٨١	الجهاد	٣	٨١	الجبار	٤	الزبر	الخيانة
٨٢	المستضعفين	٣	٨٢	السوي	٣	السبيل	الخير
٨٣	أول	٤	٨٣	اللغو	٣	سريع	الدعاء
٨٤	قليل	٦	٨٤	ظل	٢	السلام	الدّين
٨٥	قضى	١٠	٨٥	الأسباب	٤	السلطان	نروا
٨٦	يسير	٣	٨٦	الحقّ	١١	السميع	الذكر
٨٧	ضلال	٨	٨٧	سريع	٢	السوء	الرجاء

الوجوه والنظائر في القرآن الكريم بين مقاتل بن سليمان وهارون بن موسى

م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم	عدد الوجوه	م	الوجوه والنظائر لهارون بتحقيق د. حاتم	عدد الوجوه	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم	الوجوه والنظائر لهارون مرتبة على الهجاء
٨٨	آية	٢	٨٨	الحساب	٢	سواء	الرجم
٨٩	يوم	٤	٨٩	الماء	٣	السوي	الرحمة
٩٠	الآخرة	٥	٩٠	كبير	٨	السيئات	الرقيب
٩١	النور	١٠	٩١	يوزعون	٢	الشرك	الروح
٩٢	السلام	٥	٩٢	الفرار	٤	شقاق	روح
٩٣	الأخ	٦	٩٣	وجعلوا	٢	شيعة	الزبر
٩٤	المودة	٤	٩٤	السبيل	١٤	الصراط	الزخرف
٩٥	الجدال	٢	٩٥	الطعام	٤	صفاً	السبيل
٩٦	البر	٣	٩٦	في	٧	الصلاة	سريع
٩٧	الإثم	٥	٩٧	من	٤	الصلاح	السعي

م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم	عدد الوجوه	م	الوجوه والنظائر لهارون بتحقيق د. حاتم	عدد الوجوه	الوجوه والنظائر لمقاتل مرتبة على الهجاء	الوجوه والنظائر لهارون مرتبة على الهجاء
٩٨	مستقر ومستودع	٣	٩٨	أمر	١٣	الصيحة	السلام
٩٩	مقام	٤	٩٩	الولي	١٠	الضحى	السلطان
١٠٠	برهان	٢	١٠٠	صيحة	٣	الضرب	السميع
١٠١	السيئات	٥	١٠١	الزبر	٥	ضلال	السوء
١٠٢	البغي	٤	١٠٢	الفرح	٣	الطاغوت	سواء
١٠٣	ذرني	٢	١٠٣	الأرض	٧	الطعام	السوي
١٠٤	الفلاح	٢	١٠٤	الفتح	٤	الطغيان	السيئات
١٠٥	استكبر	٢	١٠٥	الكريم	٦	الطهور	الشرك
١٠٦	البطش	٢	١٠٦	مثل	٤	الظالمين	شقاق
١٠٧	هوى	٤	١٠٧	النشور	٤	الظلم	الشكر

الوجوه والنظائر في القرآن الكريم بين مقاتل بن سليمان وهارون بن موسى

م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم	عدد الوجوه	م	الوجوه والنظائر لهارون بتحقيق د. حاتم	عدد الوجوه	الوجوه والنظائر لهارون مرتبة على الهجاء
١٠٨	الحرث	٣	١٠٨	أرساها	٣	الشهيد
١٠٩	الظن	٣	١٠٩	أو	٣	شيعة
١١٠	الحرب	٢	١١٠	أم	٣	الصادقين
١١١	التصريف	٥	١١١	ما بين أيديهم وما خلفهم	٤	الصاعقة
١١٢	التسكين	٤	١١٢	العالمين	٥	ظهر
١١٣	الحميم	٢	١١٣	النذر	٥	العالمين
١١٤	التلقي	٢	١١٤	المد	٥	عدوان
١١٥	اليدي	٣	١١٥	الطغيان	٤	عزیز
١١٦	فأصبحوا	٢	١١٦	الاشتراء	٣	العفو
١١٧	الأتباع	٢	١١٧	النار	٣	فأصبحوا
						الضحى

م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم	عدد الوجوه	م	الوجوه والنظائر لهارون بتحقيق د. حاتم	عدد الوجوه	الوجوه والنظائر لمقاتل مرتبة على الهجاء	الوجوه والنظائر لهارون مرتبة على الهجاء
١١٨	الزبر	٥	١١٨	الأعمى	٣	الفتح	الضر
١١٩	الفرح	٣	١١٩	البصير	٣	الفتنة	ضرب
١٢٠	الأرض	٧	١٢٠	السميع	٢	الفرار	ضلال
١٢١	الفتح	٤	١٢١	الموت	٥	الفرح	الطاغوت
١٢٢	الكريم	٦	١٢٢	الحياة	٦	فرض	الطعام
١٢٣	مثل	٤	١٢٣	ضرب	٥	الفرقان	الطغيان
١٢٤	شيعة	٥	١٢٤	فوق	٩	الفساد	الطهور
١٢٥	متاع	٤	١٢٥	الأزواج	٣	الفسق	الطيب والخبث
١٢٦	الضحى	٣	١٢٦	العلم	٣	الفلاح	الطيبات
١٢٧	الخاسرين	٥	١٢٧	نرى	٤	فلولا	الظالمين

الوجوه والنظائر في القرآن الكريم بين مقاتل بن سليمان وهارون بن موسى

م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم	عدد الوجوه	م	الوجوه والنظائر لهارون بتحقيق د. حاتم	عدد الوجوه	الوجوه والنظائر لمقاتل مرتبة على الهجاء	الوجوه والنظائر لهارون مرتبة على الهجاء
١٢٨	الاستطاعة	٢	١٢٨	الحين	٤	فوق	ظلاً
١٢٩	تولى	٤	١٢٩	نسي	٢	في	الظلم
١٣٠	رُوح	٥	١٣٠	النصر	٤	قانتون	الظلمات
١٣١	رُوح	٢	١٣١	الصاعقة	٣	قضى	الظلمات والنور
١٣٢	الأحزاب	٤	١٣٢	ما	٧	قليل	الظن
١٣٣	اتقوا	٥	١٣٣	المسُّ	٣	قوة	ظهار
١٣٤	صفاً	٢	١٣٤	الزخرف	٣	كبير	العالمين
١٣٥	الحشر	٢	١٣٥	يصدون	٤	كتب	عدوان
١٣٦	الرجاء	٢	١٣٦	كان	٥	الكريم	عزيز

م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم	عدد الوجوه	م	الوجوه والنظائر لهارون بتحقيق د. حاتم	عدد الوجوه	الوجوه والنظائر لمقاتل مرتبة على الهجاء	الوجوه والنظائر لهارون مرتبة على الهجاء
١٣٧	الوحي	٥	١٣٧	الأخذ	٥	الكفر	العفو
١٣٨	الجبار	٤	١٣٨	بإذن الله	٢	الكلام	العلم
١٣٩	السَّوِّيَّ	٣	١٣٩	السلطان	٢	اللام المكسورة	فأصبحوا
١٤٠	اللَّغُو	٣	١٤٠	الرقيب	٢	اللباس	الفتح
١٤١	ظَلُّوا	٢	١٤١	إلى	٣	اللَّغُو	الفتنة
١٤٢	الأسباب	٤	١٤٢	عزيز	٥	لما	الفرار
١٤٣	الحق	١١	١٤٣	هلك	٤	ما بين أيديهم وما خلفهم	الفرح
١٤٤	سريع	٢	١٤٤	قوة	٥	الماء	فرض
١٤٥	الحساب	٢	١٤٥	أنشأ	٣	متاع	الفرقان
١٤٦	كبير	٨	١٤٦	البأس	٣	مثل	الفساد

الوجوه والنظائر في القرآن الكريم بين مقاتل بن سليمان وهارون بن موسى

م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم	عدد الوجوه	م	الوجوه والنظائر لهارون بتحقيق د. حاتم	عدد الوجوه	م	الوجوه والنظائر لهارون مرتبة على الهجاء
١٤٧	يوزعون	٢	١٤٧	التفصيل	٢		الفضل
١٤٨	الماء	٣	١٤٨	أحد	٣		فلولا
١٤٩	الفرار	٤	١٤٩	الخلق	٧		الفواحش
١٥٠	جعلوا	٢	١٥٠	أذان	٢		فوق
١٥١	السبيل	١٤	١٥١	نأى	٢		في
١٥٢	الطعام	٤	١٥٢	الرجم	٤		قانتون
١٥٣	في	٧	١٥٣	الصلاح	٧		قضى
١٥٤	من	٤	١٥٤	ظهر	٨		قليل
١٥٥	الأمر	١٣	١٥٥	حتى	٣		قوة
١٥٦	الولي	١١	١٥٦	الأنفس	٦		كان

م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم	عدد الوجوه	م	الوجوه والنظائر لهارون بتحقيق د. حاتم	عدد الوجوه	الوجوه والنظائر لمقاتل مرتبة على الهجاء	الوجوه والنظائر لهارون مرتبة على الهجاء
١٥٧	الصيحة	٣	١٥٧	آل	٣	المودة	كبير
١٥٨	النشور	٤	١٥٨	النجم	٣	النار	كتب
١٥٩	أرساها	٢	١٥٩	النشور	٤	الناس	الكريم
١٦٠	أو	٣	١٦٠	الباطل	٤	نأى	الكفر
١٦١	أم	٣	١٦١	التوفي	٣	النجم	الكلام
١٦٢	الفسق	٣	١٦٢	اللام المكسورة	٣	النشور	اللام المكسورة
١٦٣	ما بين أيديهم وما خلفهم	٤	١٦٣	الخاطئون	٣	النشور	اللباس
١٦٤	العالمين	٥	١٦٤	مثنوى	٣	النور	اللغو
١٦٥	أنذر	٣	١٦٥	الكلام	٥	الهدى	لما
١٦٦	يمدهم	٥	١٦٦	إلا	٤	هلك	ما

الوجوه والنظائر في القرآن الكريم بين مقاتل بن سليمان وهارون بن موسى

م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم	عدد الوجوه	م	الوجوه والنظائر لهارون بتحقيق د. حاتم	عدد الوجوه	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم	الوجوه والنظائر لهارون مرتبة على الهجاء
١٦٧	الطغيان	٤	١٦٧	وازره	٣	هو	ما بين أيديهم وما خلفهم
١٦٨	الاشتراء	٣	١٦٨	معجزون	٢	وازر	الماء
١٦٩	النار	٣	١٦٩	الدعاء	٦	وجهه ووجهة	المتاع
١٧٠	الأعمى	٣	١٧٠	اعبدوا والعبادة	٣	الوحي	مثل
١٧١	البصر	٣	١٧١	الصراط	٢	الولي	مثنى
١٧٢	السميع	٢	١٧٢	آووا	٢	اليدين	المحصنات
١٧٣	الموت	٥	١٧٣	الجهاد	٣	يسير	المد
١٧٤	الحياة	٦	١٧٤	المستضعفون	٣	يمدهم	المرض
١٧٥	الضرب	٥	١٧٥	أول	٤	يوزعون	المس
١٧٦	فوق	٩	١٧٦	قليل	٦	يوم	المستضعفون

م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم	عدد الوجوه	م	الوجوه والنظائر لهارون بتحقيق د. حاتم	عدد الوجوه	الوجوه والنظائر لمقاتل مرتبة على الهجاء	الوجوه والنظائر لهارون مرتبة على الهجاء
			١٧٧	قضى	١٠	مستقر ومستودع	
			١٧٨	يسير	٣	المشي	
			١٧٩	ضلال	٨	معجزون	
			١٨٠	آية	٢	المعروف	
			١٨١	يوم	٤	مقام	
			١٨٢	الآخرة	٥	من	
			١٨٣	النور	١٠	الموت	
			١٨٤	السلام	٥	المودة	
			١٨٥	الأخوة	٥	النار	
			١٨٦	المودة	٤	نأى	

الوجوه والنظائر في القرآن الكريم بين مقاتل بن سليمان وهارون بن موسى

م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم	عدد الوجوه	م	الوجوه والنظائر لهارون بتحقيق د. حاتم	عدد الوجوه	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم	الوجوه والنظائر لهارون مرتبة على الهجاء
		٢	١٨٧	الجدال			النجم
		٣	١٨٨	البر			النذر
		٥	١٨٩	الإثم			نرى
		٣	١٩٠	مستقر ومستودع			نسي
		٤	١٩١	مقام			النشور
		٢	١٩٢	برهان			النشوز
		٥	١٩٣	السيئات			النصر
		٣	١٩٤	البغي			النور
		٢	١٩٥	ذروا			الهدى
		٢	١٩٦	أفلح			هل

م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم	عدد الوجوه	م	الوجوه والنظائر لهارون بتحقيق د. حاتم	عدد الوجوه	الوجوه والنظائر لمقاتل مرتبة على الهجاء	الوجوه والنظائر لهارون مرتبة على الهجاء
			١٩٧	التصريف	٥		هلك
			١٩٨	التسكين	٤		هوى
			١٩٩	الحميم	٢		وازره
			٢٠٠	التلقي	٢		وجعلوا
			٢٠١	اليد	٣		وجهه
			٢٠٢	فأصبحوا	٢		الوحي
			٢٠٣	الأتباع	٢		الوكيل
			٢٠٤	استكبروا	٢		الوليّ
			٢٠٥	البطش	٢		اليد
			٢٠٦	هوى	٥		يسير

م	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم	عدد الوجوه	م	الوجوه والنظائر لهارون بتحقيق د. حاتم	عدد الوجوه	الوجوه والنظائر لمقاتل بتحقيق د. حاتم	الوجوه والنظائر لهارون مرتبة على الهجاء
			٢٠٧	الحرث	٣		يصدون
			٢٠٨	الظن	٣		يوزعون
			٢٠٩	الحرب	٢		يوم

وبالنظر في الجدول الذي بين أيدينا نلاحظ جملة من الأمور:

أولاً: التوافق:

فالكتابان يتوافقان في العنوان، فكلاهما: (الوجوه والنظائر في القرآن الكريم)، ويتوافقان كذلك في عدم سلوك منهج واضح في ترتيب الألفاظ القرآنية. وهما يتفقان في ترتيب الألفاظ الأربعة والعشرين الأولى، من لفظة (الهدى: ١) إلى لفظة (الذكر: ٢٤)، كما أنهما يتوافقان في عدد وجوه المعاني لأكثر الألفاظ التي ذكرت في كتابيهما، مع اختلاف يسير في الأدلة القرآنية، وصياغة بعض الجمل، ويتفقان كذلك في ذكر (١٧٢) لفظة قرآنية ذكرت في كلا الكتابين.

ثانياً: الاختلاف في عدد الألفاظ المذكورة:

فقد حوى كتاب مقاتل (١٧٦) لفظة، فيما حوى كتاب هارون (٢٠٩) لفظة، وانفرد مقاتل بذكر أربعة ألفاظ لم يذكرها هارون، وهي^(١): (الخوف: ٢٥، والصلاة: ٢٦، والناس: ٢٩، والفسق: ١٦٢)، كما انفرد هارون بذكر (٣٧) لفظة لم يذكرها مقاتل، وهي: (اطمأن: ٤٤، السعي: ٤٥، الطيبات: ٤٦، الطيب والخبيث: ٤٧، الفواحش: ٤٩، أدنى: ٤٩، تأويله: ٤٩).

(١) الأرقام المذكورة مع الألفاظ هي لترتيب ذكرها في الكتابين.

٥٠، الاستغفار: ٥١، الدِّين: ٥٢، أحسّ: ٥٣، الإسلام: ٥٤، الشكر: ٥٥، الإيمان: ٥٦، إقامة الصلاة: ٥٧، الفضل: ٥٨، صرّ: ٥٩، الضّر: ٦٠، الوكيل: ٦١، المحصنات: ٦٢، الشهيد: ٦٣، الصادقين: ٦٤، الحرج: ٦٥، هل: ٦٦، الأزواج: ١٢٥، العلم: ١٢٦، نرى: ١٢٧، الحين: ١٢٨، نسي: ١٢٩، النصر: ١٣٠، الصاعقة: ١٣١، ما: ١٣٢، المسّ: ١٣٣، الزخرف: ١٣٤، يصدّون: ١٣٥، كان: ١٣٦، الأخذ: ١٣٧، بإذن الله: ١٣٨).

ثالثاً: الاختلاف في عدد وجوه بعض الألفاظ:

من خلال تقليب النظر في وجوه الألفاظ القرآنية المذكورة في كتابي مقاتل وهارون، نجد أنهما اختلفا في عدد من وجوه معاني الألفاظ، وقد وقع ذلك في اثنتي عشرة لفظة، وهي: (حسناً، أمة، وجهه، الذكر، الفتنة، عزيز، الرحم، الأخ والأخوة، هوى، الولي، أرساها، أنذر والنذر)، وبيان ذلك فيما يأتي:

فقد اختلفا في عدد وجوه لفظة (حُسْنًا): ففي كتاب مقاتل ذكر لها ثلاثة أوجه من المعاني^(١)، وهي: (حقاً، محتسباً، الجنة)، بينما ذكر هارون خمسة وجوه^(٢)، وافقه في ثلاثة، وزاد عليها: (العفو، برّاً)، مع زيادة في الشواهد القرآنية، وتوسع في الوجه الأول من وجوه المعنى.

واختلفا في عدد وجوه لفظة (أُمَّة): ففي كتاب مقاتل ذكر تسعة أوجه من المعاني^(٣)، وهي: (عصبة، ملة، سنين، قوم، إمام في الخير، الأمم الخالية، أمة محمد ﷺ المسلمين خاصة، أمة الكفار، خلقاً)، بينما ذكر هارون الوجوه الثمانية الأولى، ولم يذكر الوجه بمعنى: (خلقاً)^(٤). واختلفا في وجوه لفظة (وجهه): ففي كتاب مقاتل ذكر خمسة أوجه من المعاني^(٥)، وهي: (ملة، دين، الله عز وجل، الوجه بعينه، أوّل)، بينما ذكر هارون ثلاثة وجوه فقط^(٦)، وهي: (ملة، دين، الله تبارك وتعالى)، وترك ذكر وجهين من المعنى.

(١) الوجوه والنظائر لمقاتل ص ٤٥.

(٢) الوجوه والنظائر لهارون ص ٤٣.

(٣) الوجوه والنظائر لمقاتل ص ٤٧.

(٤) الوجوه والنظائر لهارون ص ٤٥.

(٥) الوجوه والنظائر لمقاتل ص ٥٠.

(٦) الوجوه والنظائر لهارون ص ٤٧.

واختلفا في وجوه لفظة (الذكر): ففي كتاب مقاتل ذكر ستة عشر وجهًا من المعاني^(١)، وهي: (الطاعة والعمل، الذكر باللسان، الذكر في القلوب، الأمر، الحفظ، الشرف، الوعظ، الخبر، الوحي، القرآن، التوراة، اللوح المحفوظ، البيان، التفكير، الصلوات الخمس، صلاة العصر)، بينما ذكر هارون خمسة عشر وجهًا^(٢)، وهي: (الطاعة، الذكر باللسان، الذكر بالقلب، الذكر عند الناس، الحفظ، العظة، الشرف، الخبر، الوحي، التوراة، البيان، التفكير، الصلوات الخمس)، ونلاحظ هنا كذلك اختلاف المعاني، والاختلاف في ترتيبها، مع الاختلاف في إيراد الشواهد القرآنية وتوجيهها.

واختلفا في وجوه لفظة (الفتنة): ففي كتاب مقاتل ذكر أحد عشر وجهًا من المعاني^(٣)، وهي: (الشرك، الكفر، البلاء، العذاب في الدنيا، الحرق بالنار، القتل، الصد، الضلالة، المعذرة، الفتنة بعينها، المفتون)، بينما ذكر هارون عشرة أوجه^(٤)، وافق مقاتل في التسعة الأول منها، وكان المعنى العاشر عندها هو: (العبرة)، وهو معنى لم يذكر في كتاب مقاتل، كما أن المعنيين: (الفتنة بعينها، المفتون) لم يذكر في كتاب هارون.

واختلفا في وجوه لفظة (عزيز): ففي كتاب مقاتل ذكر ستة أوجه من المعاني^(٥)، وهي: (منيع، عظيم، حمية، وبمعنى غلظ، وشديد، وشديد في القوة)، بينما في كتاب هارون ذكر المعاني الخمسة الأولى^(٦) التي ذكر مقاتل، ولم يذكر المعنى السادس وهو: (شديد في القوة)، مع اختلاف يسير في ذكر الشواهد القرآنية وصياغة بعض الجمل.

واختلفا في وجوه لفظة (الرجم): ففي كتاب مقاتل ذكر خمسة أوجه من المعاني^(٧)، وهي: (القتل، الشتم، الرجم بعينه، الرمي بالظن، اللعنة)، بينما ذكر هارون أربعة أوجه^(٨)، وهي: (القتل، الرمي، الشتم، اللعن)، ونلاحظ أنه جمع بين معنيين متقاربين، وهما: (الرجم بعينه،

(١) الوجوه والنظائر لمقاتل ص ٥١.

(٢) الوجوه والنظائر لهارون ص ٤٨.

(٣) الوجوه والنظائر لمقاتل ص ٦٣.

(٤) الوجوه والنظائر لهارون ص ٥٥.

(٥) الوجوه والنظائر لمقاتل ص ٨٥.

(٦) الوجوه والنظائر لهارون ص ١٧١.

(٧) الوجوه والنظائر لمقاتل ص ٩٤.

(٨) الوجوه والنظائر لهارون ص ١٧٩.

والرمي بالظن).

واختلفا في وجوه لفظة (الأخ أو الأخوة)^(١): ففي كتاب مقاتل ذكر ستة أوجه من المعاني^(٢)، وهي: (الأخ لأبيه وأمه أو لأحدهما، الأخ في النسب، الأخ في الدين والولاية في الشرك، الأخ في دين الإسلام والولاية، الأخ في الحب والمودة، الصاحب)، بينما ذكر هارون خمسة أوجه فقط^(٣)، وهي التي ذكرها مقاتل باستثناء معنى: (الحب والمودة)، مع اختصار في بعض الشواهد القرآنية.

واختلفا في وجوه لفظة (هوى): ففي كتاب مقاتل ذكر أربعة أوجه من المعاني^(٤)، وهي: (نزل، ما تشتهي الأنفس، الشيء إذا قام بين الأشياء على غير شيء، وبمعنى تذهب)، بينما ذكر هارون خمسة معاني^(٥)، وهي: (نزل، هلك، ما تشتهي الأنفس، الشيء القائم بين الأشياء، تهوي به الريح بمعنى تذهب به الريح)، وهما متماثلان باستثناء ذكر معنى: (هلك).

واختلفا في وجوه لفظة (الولي): فذكر مقاتل أحد عشر وجهًا من المعاني^(٦)، وهي: (الولد، الصاحب من غير قرابة، القريب، الرب، الولي في العون، الإله، العصبية، الولاية في الدين وفي بيان الكفر، الولاية في دين الإسلام، المولى الذي تعتقه، المناصحة)، وذكر هارون الوجوه نفسها باستثناء: (الولي في العون)، مع اختلاف يسير في ذكر أدلة الوجوه وصياغة الجمل^(٧).

واختلفا في وجوه لفظة (أرساها): فذكر مقاتل لها وجهين من المعاني^(٨)، وهما: (أثبتها، مرساها: سنيها)، بينما ذكر هارون لها ثلاثة أوجه من المعاني^(٩)، وهي: (أثبتها، مرساها: حينها، مرساها: مستقرها)، ويلحظ أن هارون فصل في المعنى أكثر، مع إضافته معنى جديدًا للفظ.

(١) ذكر مقاتل لفظة (الأخ)، وذكر هارون (الأخوة).

(٢) الوجوه والنظائر لمقاتل ص ١٣٥.

(٣) الوجوه والنظائر لهارون ص ٢١٦.

(٤) الوجوه والنظائر لمقاتل ص ١٤٧.

(٥) الوجوه والنظائر لهارون ص ٢٣٠.

(٦) الوجوه والنظائر لمقاتل ص ٢٠٠.

(٧) الوجوه والنظائر لهارون ص ١٢٨.

(٨) الوجوه والنظائر لمقاتل ص ٢٠٥.

(٩) الوجوه والنظائر لهارون ص ١٣٨.

واختلفا في وجوه لفظة (أنذر، النذر): فذكر مقاتل لها ثلاثة أوجه من المعاني^(١)، وهي: (حذر، الخبر، الرسل)، بينما ذكر هارون خمسة أوجه، وهي: (حذر، الخبر، الرسل، الشيب، الرسول)^(٢)، ونلاحظ أن هارون ذكر للفظه معنيين إضافيين، وهما: (الشيب، الرسول)، كما نلاحظ اختلافاً يسيراً في عرض الوجوه المتشابهة والشواهد القرآنية المذكورة.

رابعاً: الاختلاف في ترتيب وجوه المعاني:

فقد اختلفا في ترتيب وجوه معاني لفظة (شقاق)، ففي كتاب مقاتل ذكرها على الترتيب الآتي: (ضلال، عداوة، خلاف)، وأما في كتاب هارون فذكرها: (ضلال، خلاف، عداوة)، فقدم (الخلاف) على (العداوة)، مع اختلاف يسير في الشواهد القرآنية وترتيبها.

خامساً: الاختلاف في ترتيب الألفاظ المتوافقة:

اختلف ترتيب الألفاظ المتوافقة بين الكتابين . وهي (١٧٢) لفظة . اختلافاً كبيراً، بين توافق وتقديم وتأخير، وفي الجدول الآتي توضيح لهذا الاختلاف بين الكتابين^(٣):

الوجوه والنظائر في القرآن الكريم لمقاتل	الوجوه والنظائر في القرآن الكريم لهارون
الهدى: ٢٤	الهدى: ١. الذكر: ٢٤
الخير: ٢٥. الظلم: ٤٦	الخير: ٢٦. الظلم: ٤٣
السلطان: ٤٧. الفلاح: ١٠٤	السلطان: ١٣٩. أفلح: ١٩٦
استكبر: ١٠٥. الحرب: ١١٠	استكبروا: ٢٠٤. الحرب: ٢٠٩
التصريف: ١١١. الأتباع: ٢٠٣	التصريف: ١٩٧. الأتباع: ٢٠٣
الزبر: ١١٨. مثل: ١٢٣	الزبر: ١٠١. مثل: ١٠٦
شيعاً: ١٢٤. الصبحة: ١٥٧	شيعاً: ٦٧. الصبحة: ١٠٠
النشور: ١٥٨. أم: ١٦١	النشور: ١٠٧. أم: ١١٠
ما بين أيديهم وما خلفهم: ١٦٣. فوق: ١٧٦	ما بين أيديهم وما خلفهم: ١١١. فوق: ١٢٤

ونستنتج مما سبق: أن كتابي الوجوه والنظائر في القرآن الكريم المنسوبين لمقاتل وهارون ليسا كتاباً واحداً كما ذهب إليه أخيراً الدكتور الضامن، وإن وقع التشابه بينهما في المواد (٢٤) الأولى، بل هما كتابان مختلفان، ويغلب على الظن أن الكتاب المنسوب لهارون قد أفاد صاحبه من كتاب مقاتل وأخذ منه، وتشابهه معه إلى حد كبير في المواد الأولى، إلا أنه زاد

(١) الوجوه والنظائر لمقاتل ص ٢١١.

(٢) الوجوه والنظائر لهارون ص ١٤٣.

(٣) الأرقام التي ستذكر هي لترتيب الألفاظ في الكتابين، وفق الجدول السابق.

عليه وذكر ما لم يذكر في كتاب مقاتل، وخالفه في ترتيب الألفاظ، وفي عدد وجوه بعضها، وهذا منهج معروف عند بعض المؤلفين، والله أعلم.

خاتمة البحث ونتائجه

في نهاية هذا البحث أسجل أبرز وأهم النتائج التي توصلت إليها:

- الوجوه والنظائر في القرآن الكريم: هي إطلاق اللفظ على ما يدخل تحته أو يشابهه، أو يشاكله في المعاني، أو قد يكون من قبيل المشترك اللفظي.
- كتاب الوجوه والنظائر المنسوب لمقاتل بن سليمان هو أقدم كتاب وصل إلينا في الوجوه والنظائر القرآنية، وقد حوى (١٧٧) لفظة قرآنية، بدأ بلفظة (الهدى)، وانتهى بلفظة (فوق)، ولم يتبع في ترتيبه للألفاظ نظاماً محدداً.
- حُقِّق كتاب الوجوه والنظائر في القرآن الكريم المنسوب لمقاتل بن سليمان أكثر من مرة، وكان أولها ١٩٦٩م بتحقيق الدكتور علي أوزاك التركي، وحقَّقه كذلك الدكتور عبد الله شحاته المصري ونُشر سنة ١٩٧٥م، ثم قام بتحقيقه الدكتور حاتم الضامن ونُشر في مركز جمعة الماجد بدبي سنة ٢٠٠٦م، وقد انتقد الدكتور الضامن عمل الدكتور شحاته، وخلص إلى أن كتاب الأشباه والنظائر الذي حقَّقه شحاته لا يمثل كتاب مقاتل، إنما هو نسخة ناقصة من كتاب هارون بن موسى، وأن هناك ألفاظاً متتالية سقطت من الكتاب وهي موجودة في هارون، وعدد هذه الألفاظ (٢٤) لفظة، وهي: (الخزي، باؤوا، الرحمة، الفرقان، فلولا، لما، حسناً، قانتون، إمام، أمة، شقاق، وجهة، الذكر، كتب، الخير، الخيانة، الفتنة، عدوان، الاعتداء، فرض، العفو، الطهور، إن، أن)، وقد ذُكرت عندهما لفظة: (الفسق) ولم تذكر عند د. الضامن في تحقيقه لكتاب الوجوه والنظائر المنسوب لهارون.
- اختلف المحققون لكتاب الوجوه والنظائر المنسوب لمقاتل في النسخ المخطوطة التي اعتمدوا عليها، كما اختلفت كلمة أحد المحققين في نسبة إحدى النسخ المخطوط إلى هارون ابن موسى القارئ بعد ربع قرن من تحقيقه للكتاب، ليؤكد أن كل النسخ المخطوطة لكتاب الوجوه والنظائر إنما هي لمقاتل، وأن الاختلاف إنما هو من النسخ، وهو ما استدعى بحثاً يؤكد هذه النتيجة أو ينفيها.
- ذُكر في بداية نسخة شستربتبي لكتاب الوجوه والنظائر في القرآن الكريم - التي اعتمد

عليها الدكتور الضامن في إخراجه لكتاب هارون بن موسى .سند، انتهى بنسبة الكتاب إلى عبد الله بن هارون الحجازي عن أبيه، وقد حَقَّق الكتاب قديماً (أكثر من ربع قرن) ونسبه إلى هارون بن موسى القارئ (ت ١٧٠ هـ)، وهو كما لا يخفى بصري وليس بحجازي، وولده كذلك، وهو ما يتناقض مع النسبة المذكورة في سند الكتاب، ويجعلنا نشك في نسبة الكتاب إلى هارون بن موسى القارئ.

- لا بُدَّ من التأكيد على أنَّ أبا نصر أو أبا نصير الذي روى كتاب مقاتل هو: منصور بن عبد الحميد الباهلي المروزي الباوردي، صاحب مقاتل، الذي روى عنه تفسيره، وأمَّا أبو نصر الذي ورد ذكره في سند نسخة كتاب الوجوه والنظائر المنسوبة إلى هارون فهو مطروح بن محمد بن شاكر القضاعي المصري، وليس كما قال الدكتور حاتم الضامن أنهما الأخير.

- هناك شك في صحة نسبة كتاب الوجوه والنظائر المطبوع بتحقيق الدكتور الضامن والمنسوب إلى هارون بن موسى الأعور؛ لكونه بصري أولاً؛ ولأنَّ أحداً لم ينسب إليه هذا الكتاب إلا ما كان من خير الدين الزركلي في كتابه الأعلام، موافقاً ما كتب في فهارس مكتبة شستربتي، كما أنَّ البحث والتنقيب لم يفد القطع بمعرفة عبد الله بن هارون وأبيه، إلا أنَّ هذا الشك لا يحملني على القول بأن هذا الكتاب هو لمقاتل بن سليمان، كما قال الدكتور الضامن أخيراً.

- هناك تشابه كبير بين كتابي الوجوه والنظائر الذي حققه د. أوزاك، والأشباه والنظائر الذي حققه د. شحاته، من حيث ترتيب الألفاظ وعددها، ففي تحقيق د. أوزاك: ١٨٧ لفظة، وأمَّا تحقيق د. شحاته: ١٨٥ لفظة؛ وذلك لأن د. أوزاك فصل بين مادتي الروح والروح فجعلهما ثنتين، وأمَّا شحاته فجعلهما واحدة، وكذلك ذكر أوزاك لفظة: (أنشأ) برقم (١٢٢)، وقد سقطت من نسخة شحاته.

- الاختلاف الكبير بين ألفاظ كتاب الوجوه والنظائر بتحقيق الدكتور حاتم، وبين الألفاظ التي ذكرها المحققان السابقان، باستثناء التشابه بينهما في الألفاظ (١١) الأولى، وكذلك في عدد المواد، مما يرجح أنهما كتابان مختلفان، وأنَّ ما قام بتحقيقه د. أوزاك ود. شحاته، هو غير ما قام بتحقيقه د. الضامن.

- حوى كتاب مقاتل (١٧٦) لفظة، فيما حوى كتاب هارون (٢٠٩) لفظة، وانفرد مقاتل بذكر أربعة ألفاظ لم يذكرها هارون، وهي^(١): (الخوف: ٢٥، والصلاة: ٢٦، والناس: ٢٩، والفسق: ١٦٢)، كما انفرد هارون بذكر (٣٧) لفظة لم يذكرها مقاتل، وهي: (اطمأن: ٤٤، السعي: ٤٥، الطيبات: ٤٦، الطيب والخبث: ٤٧، الفواحش: ٤٩، أدنى: ٤٩، تأويله: ٥٠، الاستغفار: ٥١، الدين: ٥٢، أحسن: ٥٣، الإسلام: ٥٤، الشكر: ٥٥، الإيمان: ٥٦، إقامة الصلاة: ٥٧، الفضل: ٥٨، صرّ: ٥٩، الضر: ٦٠، الوكيل: ٦١، المحصنات: ٦٢، الشهيد: ٦٣، الصادقين: ٦٤، الحرج: ٦٥، هل: ٦٦، الأزواج: ١٢٥، العلم: ١٢٦، نرى: ١٢٧، الحين: ١٢٨، نسي: ١٢٩، النصر: ١٣٠، الساعة: ١٣١، ما: ١٣٢، المس: ١٣٣، الزخرف: ١٣٤، يصدون: ١٣٥، كان: ١٣٦، الأخذ: ١٣٧، بإذن الله: ١٣٨).
- يتوافق كتاب مقاتل وكتاب هارون في عدم سلوك منهج واضح في ترتيب الألفاظ القرآنية، كما يتفقان كذلك في ترتيب الألفاظ الأربعة والعشرين الأولى، وذلك من لفظة (الهدى: ١) إلى لفظة (الذكر: ٢٤)، ويتوافقان كذلك في عدد وجوه المعاني لأكثر الألفاظ التي ذكرت في كتابيهما، مع اختلاف يسير في الأدلة القرآنية، وصياغة بعض الجمل، ويتفقان كذلك في ذكر (١٧٢) لفظة قرآنية ذكرت في كلا الكتابين.
- كان الدكتور حاتم يرى أولاً أن ما حققه د. أوزاك و د. شحاته إنما هو نسخة ناقصة من كتاب الوجوه والنظائر لهارون، وليس هو الوجوه والنظائر لمقاتل بن سليمان، إلا أنه لم يثبت على هذه النتيجة التي توصل إليها، واختلف رأيه بعد ربع قرن؛ ليقول: إن الكتاب المنسوب إلى هارون هو نسخة أخرى من كتاب مقاتل.
- النسخة المخطوطة لكتاب الوجوه والنظائر الإيرانية (من مجلس شورى ملي)، التي وصفها الدكتور الضامن بالنسخة الأصلية، لا تصلح لحسم هذا الخلاف، فهي خالية من أي سند أو دليل داخلي يقطع بنسبة الكتاب لمقاتل، باستثناء ما ذكر على لوحة العنوان، إضافة إلى ذلك ما اعترى ترتيب الألفاظ التي ذكرت فيها من اضطراب، بعد الألفاظ الستة عشر الأولى، ومجمل ما ذكر فيها من ألفاظ هو (٢٤٨) لفظة، وهذا يخالف

(١) الأرقام المذكورة مع الألفاظ هي لترتيب ذكرها في الكتابين.

- ط ١، ٤٠٩ هـ.
٤. الأعلام: لخير الدين بن محمود الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ)، نشر دار العلم للملايين، بيروت، ط ١، ٢٠٠٢ م.
٥. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال: لأبي عبد الله، علاء الدين، مغلطاي بن قليج (ت ٧٦٢ هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، وأبو محمد أسامة بن إبراهيم، نشر الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط ١، ٤٢٢ هـ، ٢٠٠١ م.
٦. الإكمال في رفع الارتياح عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: لأبي نصر، علي بن هبة الله بن جعفر بن مأكولا (ت ٤٧٥ هـ)، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ٤١١ هـ، ١٩٩٠ م.
٧. إنباه الرواة على أنباه النحاة: لأبي الحسن، جمال الدين، علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، نشر دار الفكر العربي، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط ١، ٤٠٦ هـ، ١٩٨٢ م.
٨. البرهان في علوم القرآن: لبدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت ٧٩٤ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، نشر دار المعرفة، بيروت، ط ٢، ٣٩١ هـ، ١٩٧٢ م.
٩. تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: لأبي حفص، عمر بن أحمد البغدادي، المعروف بـ (ابن شاهين) (ت ٣٨٥ هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقر، ط ١، ٤٠٩ هـ، ١٩٨٩ م.
١٠. تاريخ الإسلام وَوَفَيَاتِ المشاهير وَالْأَعْلَام: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قَائِمَاز الذهبی (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، نشر دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ٢٠٠٣ م.
١١. التاريخ الأوسط (مطبوع خطأ باسم التاريخ الصغير): لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، نشر: دار الوعي، مكتبة دار التراث بحلب، ط ١، ٣٩٧ هـ، ١٩٧٧ م.
١٢. تاريخ بغداد: لأبي بكر أحمد بن علي، الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، نشر دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ٤٢٢ هـ، ٢٠٠٢ م.

١٣. تاريخ دمشق: لأبي القاسم، علي بن الحسن بن هبة الله، المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، نشر دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط ١، ٤١٥هـ، ١٩٩٥م.
١٤. تذكرة الحفاظ: لأبي عبد الله، شمس الدين، محمد بن أحمد بن قَائِمَاز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ٤١٩هـ، ١٩٩٨م.
١٥. ترتيب المدارك وتقريب المسالك: لأبي الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت ٥٤٤هـ)، تحقيق: ابن تاووت الطنجي، وعبد القادر الصحراوي، ومحمد بن شريفة، وسعيد أحمد أعراب، نشر مطبعة فضالة، المحمدية، المغرب. ط ١، د.ت.
١٦. التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح: لأبي الوليد سليمان بن خلف التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (ت ٤٧٤هـ)، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، نشر: دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض، ط ١، ٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.
١٧. التَّكْمِيلُ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ وَمَعْرِفَةِ الثَّقَاتِ وَالضُّعْفَاءِ وَالْمَجَاهِيلِ: لأبي الفداء، إسماعيل ابن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، نشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، ط ١، ٤٣٢هـ، ٢٠١١م.
١٨. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: لأبي الحجاج، جمال الدين، يوسف بن عبد الرحمن المزني (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ٤٠٠هـ، ١٩٨٠م.
١٩. توجيه القرآن: لأبي العباس المقرئ أحمد بن علي، تحقيق: الدكتور حاتم الضامن، نشر دار عباد الرحمن، ط ١، ٤٣٤هـ، ٢٠١٣م.
٢٠. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: لأبي الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوبَغَا السُّودُونِي الجمالي الحنفي (ت ٨٧٩هـ)، تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، نشر مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، صنعاء، اليمن، ط ١، ٤٣٢هـ، ٢٠١١م.
٢١. الثقات: لمحمد بن حبان التميمي، أبي حاتم الدارمي البُستي (ت ٣٥٤هـ)، نشر دائرة

- المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، بإشراف الدكتور محمد عبد المعيد خان، ط ١، ٣٩٣هـ، ١٩٧٣م.
٢٢. الجرح والتعديل: لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد التميمي، الحنظلي، الرازي، ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، نشر دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ٩٥٢هـ، ١٩٥٢م.
٢٣. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال: لأحمد بن عبد الله بن أبي الخير الخزرجي الأنصاري، صفى الدين (ت بعد ٩٢٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، نشر مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، دار البشائر، بيروت، ط ١، ٤١٦هـ، ١٩٦٠م.
٢٤. ذيل تاريخ بغداد: لمحب الدين أبي عبد الله محمد بن محمود، المعروف بابن النجار البغدادي، (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ٤١٧هـ، ١٩٩٧م.
٢٥. الزيادة والإحسان في علوم القرآن: لمحمد بن أحمد بن عقيلة المكي (ت ١١٥٠هـ)، مجموعة من الرسائل الجامعية، تحقيق عدد من طلبة الدراسات العليا، نشر مركز البحوث والدراسات بجامعة الشارقة، ط ١، ٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م.
٢٦. سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر: للمرادي (ت ١٢٠٦هـ)، نشر دار البشائر الإسلامية ودار ابن حزم-بيروت، ط ٣، ٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.
٢٧. سير أعلام النبلاء: لأبي عبد الله، شمس الدين، محمد بن أحمد بن قأيماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، نشر مؤسسة الرسالة، ط ٣، ٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.
٢٨. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، نشر دار العلم للملايين، بيروت، ط ٤، ٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.
٢٩. الضعفاء والمتروكون: لأبي الحسن، علي بن عمر البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: د. عبد الرحيم محمد القشقرى، نشر مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الجزء الأول: العدد ٥٩، رجب، شعبان، رمضان ١٤٠٣هـ، الجزء الثاني: العدد ٦٠، شوال، ذو القعدة، ذو الحجة ١٤٠٣هـ، الجزء الثالث: العدد ٦٣، ٦٤، رجب، ذو الحجة

١٤٠٤هـ.

٣٠. الضعفاء والمتروكون: لأبي الفرج، جمال الدين، عبد الرحمن بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٦هـ.
٣١. الطبقات الكبرى: لأبي عبد الله محمد بن سعد البصري البغدادي، المعروف بابن سعد (ت ٢٣٠هـ)، تحقيق: إحسان عباس، نشر دار صادر، بيروت، ط ١، ١٩٦٨م.
٣٢. طبقات المفسرين للداودي: لمحمد بن علي الداودي المالكي (ت ٩٤٥هـ)، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، د. ت. ط.
٣٣. طبقات المفسرين: لأحمد بن محمد الأدنه وي (ت ١١٠هـ)، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، نشر مكتبة العلوم والحكم، السعودية، ط ١، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م.
٣٤. غاية النهاية في طبقات القراء: لأبي الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، نشر مكتبة ابن تيمية، عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر.
٣٥. القاموس المحيط: لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط ٨، ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م.
٣٦. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: لأبي عبد الله، شمس الدين، محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة، وأحمد محمد نمر الخطيب، نشر دار القبة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط ١، ١٤١٣هـ، ١٩٩٢م.
٣٧. الكامل في ضعفاء الرجال: لأبي أحمد، عبد الله بن عدي القطان الجرجاني (ت ٣٦٥هـ)، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، نشر دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٤٠٩هـ، ١٩٨٨م.
٣٨. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لمصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، نشر دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م.
٣٩. لسان العرب: لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (ت ٧١١هـ)، نشر دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى. د. ت.
٤٠. لسان الميزان: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، نشر دار البشائر الإسلامية، ط ١، ٢٠٠٢م.

٤١. مخطوطات نسبت إلى غير أصحابها: الدكتور حاتم صالح الضامن، بحث منسوخ. دون بيانات، بمركز جمعة الماجد بدبي، برقم: (٧٥١١٣٥).
٤٢. معترك الأقران في إعجاز القرآن، ويُسمى: (إعجاز القرآن ومعترك الأقران): لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، نشر دار الكتب الفكر العربي، ط ١، ٣٩٢هـ، ١٩٧٣م.
٤٣. معجم البلدان: لأبي عبد الله، شهاب الدين، ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، نشر دار صادر، بيروت، ط ٢، ١٩٩٥م.
٤٤. معجم المؤلفين: عمر بن رضا كحالة الدمشقي (ت ٤٠٨هـ)، نشر مكتبة المثنى، بيروت، ودار إحياء التراث العربي، بيروت. د. ت. ن.
٤٥. المغني في الضعفاء: لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر، نشر إدارة إحياء التراث الإسلامي بدولة قطر، ط ١، ١٩٨٧م.
٤٦. ميزان الاعتدال في نقد الرجال: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، نشر دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط ١، ٣٨٢هـ، ١٩٦٣م.
٤٧. نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر: لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد عبد الكريم كاظم الراضي، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٣، ٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.
٤٨. نزهة الألباء في طبقات الأدباء: لأبي البركات، كمال الدين الأنباري، عبد الرحمن بن محمد الأنصاري (ت ٥٧٧هـ)، تحقيق: إبراهيم السامرائي، نشر مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، ط ٣، ٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.
٤٩. الوجوه والنظائر في القرآن الكريم (تاريخ وتطور): للدكتور عبد الرحمن مطلق الجبوري، نشر دار البينة بدمشق، ط ١، ٤٣٣هـ، ٢٠١٢م.
٥٠. الوجوه والنظائر في القرآن الكريم: مقاتل بن سليمان البلخي (ت ١٥٠هـ)، تحقيق: الدكتور حاتم صالح الضامن، نشر مركز جمعة الماجد بدبي، ط ١، ٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م.
٥١. الوجوه والنظائر في القرآن الكريم: هارون بن موسى القارئ (ت ١٧٠هـ)، تحقيق: الدكتور حاتم صالح الضامن، نشر دار البشير، عمان، الأردن، ومؤسسة الرسالة،

ط ١، ٤٢٣ هـ، ٢٠٠٢ م.

٥٢. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد، ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١ هـ)، تحقيق: إحسان عباس، نشر دار صادر، بيروت. د. ت. ن.